

مكاتب الصبيان في العمارة العثمانية بمدينة استانبول

في ضوء خريطة أيفردي خلال القرن (١٣هـ/١٩م)

*Primary Schools in Ottoman Architecture
in Istanbul from the Ayverdi Map
during the 13th-19th Centuries*

هبة حامد عبد الحميد محمود

مدرس الآثار والعمارة الإسلامية بقسم الآثار - كلية الآداب جامعة أسيوط

Heba Hamed Abdel- Hamied Mahmoud

Lecturer of Islamic architecture and archaeology _

archaeology department – Faculty of Arts - Assuit University

hebahamed959@yahoo.com**Abstract:**

Primary schools in Ottoman architecture are considered public utilities that perform an educational and social function that benefits children. Its function was to teach children the holy Qur'an, reading, and writing. It was held in the city of Istanbul within the architectural complex or independent, and they spread in all neighborhoods. Istanbul was home to many of them, due to the important map of the famous Turkish engineer "Ekrem Hakkı Ayverdi" that dates to the 13th-19th centuries, shows. It represents the locations of the Ottoman Primary school within Istanbul, as well as their dispersion, identification of the categories that contribute to their building, their names, the locations of the remaining and disappeared ones because of the fires or earthquakes that the city was exposed to and the expansion of the streets. Finalize their extent to the various buildings around it.

Keywords: Primary school; Istanbul; Complex;

Ayverdi; Ottoman; Dershane; Mihrab; Entrance; A Porch.

الملخص :

تُعدُّ مكاتب الصبيان في العمارة العثمانية من عناصر الانتفاع العامة التي تؤدي وظيفة تعليمية واجتماعية يستفيد بها الأطفال، فقد كانت وظيفتها تعليم الأطفال القرآن الكريم، والقراءة، والكتابة، وكانت تقام بمدينة استانبول إما داخل الكليات المعمارية أو مستقلة بذاتها، وقد امتازت هذه الأبنية بالبساطة في البناء؛ نظراً لقلّة تكلفة بنائها، فقد انتشرت في الأحياء كافة، وتُعدُّ مدينة استانبول أكثر المدن العثمانية التي مازالت تحتفظ بعدد كبير منها، وتعتبر خريطة المهندس التركي الشهير "أكرم حقي أيفردي" المؤرخة بالقرن (١٣هـ/١٩م) على قدر كبير من الأهمية حيث توضح لنا توزيع مكاتب الصبيان العثمانية داخل مدينة استانبول الرئيسية، وأماكن تركّزها بالمدينة، والتعرف على الفئات المساهمة في بنائها، وأسماء ومواقع مكاتب الصبيان الباقية، والمندرسة حالياً نتيجة الحرائق والزلازل التي تعرضت لها المدينة، وتوسعة الشوارع، ومدي ارتباطه بما حوله من عمائر مختلفة.

الكلمات الدالة : مكتب صبيان؛ استانبول؛ كلية؛ أيفردي؛

عثماني؛ قاعة درس؛ محراب؛ مدخل؛ سقيفة.

المقدمة:

١. أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتمثل أهمية دراسة مكاتب الصبيان من خلال خريطة المهندس التركي "أكرم حقي أيفردي" بمدينة إستانبول على قدر كبير من الأهمية، حيث تُبين لنا مدى اهتمام العثمانيين بتشييد هذا النوع من العماائر بكثرة داخل أسوار مدينة إستانبول الرئيسية، ومن الأسباب التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع هو إلقاء الضوء على أحد أهم أنواع العماائر العثمانية بمدينة إستانبول التي شُيّدت بكثرة، وعمل توثيقاً لها من خلال موقعها في المدينة، والمنشئ، وتاريخ الإنشاء، وحالته الآن، واستقراء البيانات لمعرفة أوجه القصور في الخريطة، وأماكن تركزه بالمدينة، وموقعه ضمن الكليات المعمارية، والتعرف على الفئات الاجتماعية المساهمة في عمارة المكاتب العثمانية بإستانبول، والوقوف على مدى نجاح المعماري في التوفيق بين الوظيفة، والموقع، والتخطيط، والتعرف على العصر الذهبي لتشييد المكاتب، والعدد الباقي حالياً.

١.١. الدراسات السابقة :

- ÖZYALVAÇ, A., Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda Suriçi Sıbyan Mektepleri, Yüksek Lisans Tezi, Fen Bilimleri Enstitüsü, Yıldız Teknik Üniversitesi, İstanbul, 2010.

- ÖZYALVAÇ, A., Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl İstanbul Suriçi Sıbyan Mektepleri», Türkiye Mecmuası, c.21, 2011.

تناولت تلك الدراسات مكاتب الصبيان في أوائل القرن (١٤هـ/٢٠م) وفقاً لتقرير أحد المفتشين في عام (١٣٣١-١٣٣٣هـ/١٩١٢-١٩١٤م)، وبعض الوثائق، والتطرق للتطور التاريخي للمكاتب في الثقافات الإسلامية، وموظفين الإدارة، وعدد المعلمين، والطلاب، والمناهج، وطرق التعليم، وتحديد موقعها بالمدينة.

٢.١. منهجية البحث: اتبعت في إعداد هذا البحث منهجاً إحصائياً استقرائياً تحليلياً، وينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وخمسة محاور يمكن عرضها على النحو التالي: المحور الأول: الدور الحضاري لمكاتب الصبيان، المحور الثاني: مكاتب الصبيان الوارد ذكرها في خريطة أيفردي واستقراء هذه البيانات، المحور الثالث: المعالجة المعمارية لموقع مكاتب الصبيان، المحور الرابع: التخطيط المعماري لمكاتب الصبيان، المحور الخامس: العناصر المعمارية والزخرفية، وأخيراً: الخاتمة ونتائج البحث، وقد ذيل البحث بعدد من الخرائط والأشكال واللوحات التوضيحية.

٢. التمهيد: شهدت مدينة إستانبول منذ أن نجح السلطان محمد الفاتح (٨٥٥-٨٨٦هـ/١٤٥١-١٤٨١م) في فتح المدينة في عام (٨٥٧هـ/١٤٥٣م) حركة عمرانية كبيرة، وقد كانت عاصمة للإمبراطورية البيزنطية، وأصبحت بعد الفتح العاصمة الثالثة للدولة العثمانية بعد بورصة، وإدرنة، وقسمت إلى أربع وحدات إدارية وهي إستانبول الرئيسية داخل الأسوار، وقد شيد بها أهم المنشآت العثمانية، وثلاث ضواحي وهي غلطة، وأيوب، وإسكودار، وتنقسم المدينة إلى قسمين أوروبي، وآسيوي بواسطة مضيق البوسفور، كما ينقسم القسم

الأوروبي إلى قسمين: المدينة القديمة داخل الأسوار، والمدينة الجديدة ببياغلو^١ (خريطة ١)، وزخرت المدينة بمختلف أنواع العمائر، وفيما يلي سوف أتناول دراسة أحد أنواع منشآت الرعاية الاجتماعية التعليمية وهي مكاتب الصبيان باستانبول.

كان تعليم الفرد المسلم في جميع أنحاء العالم الإسلامي يبدأ في سن مبكرة، ويُعدُّ مكتب الصبيان (الْكُتَّاب) من المنشآت التعليمية؛ فقد كانت تقوم بدور المدارس الابتدائية لتعليم الأطفال والأيتام المسلمين القرآن الكريم، والقراءة، والكتابة، ومبادئ الدين الإسلامي، والعمليات الحسابية الأربعة^٢، وهي من منشآت الرعاية الاجتماعية التعليمية التي أنشئت رغبة في التقرب إلى الله - سبحانه وتعالى - وأملًا في ثواب الآخرة، وسُمِّيَ في تركيا باسم مكتب الصبيان، وكان يُسمَّى باسم الحي الذي يقع فيه كما كان يُسمَّى بالمدرسة (الْكُتَّاب) الحجري، ويرجع إلى كونه مبنياً من الحجارة^٣، ودار التعليم، ودار العلم، ومعلم خانة، والْكُتَّاب الابتدائي (المدرسة الابتدائية)^٤، ومكتب فقط، ودار الحفظ^٥، ومكتب سبيل.

عرف سلاجقة الروم مكاتب الصبيان، وشيدوا الكثير منها ببلاد الأناضول وانتقلت للعثمانيين^٦، وتُعدُّ مدينة استانبول أغنى المدن العثمانية بمكاتب الصبيان^٧، وليس لدينا مصدرًا كاملاً عن توزيعها وأعدادها في استانبول، حيث ذكر الرحالة أوليا جلبي في سياحته ووفقًا للإحصاء الذي أجراه السلطان مراد الرابع (١٠٣٢ - ١٠٤٩ هـ / ١٦٢٣ - ١٦٤٠ م) في عام (١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م)، فقد كان هناك (١٩٩٣) مكتب، وذكر الجغرافي الشهير إينجيغيان إنه في عام (١٢١٩ هـ / ١٨٠٤ م) كان يوجد (١٢٥٥) مكتبًا^٨، وفي عام (١٣٢٦ - ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٧ - ١٩٠٨ م) كان يوجد (٣٦٠) مكتبًا منهم (٤٨ للذكور)، و(٣٣ للإناث)،

^١ عبد الحميد، هبة حامد، "عمائر السلاطين والولاة بمدينتي إستانبول والقاهرة منذ القرن (١٠ هـ / ١٦ م) حتى نهاية القرن (١٢ هـ / ١٨ م) دراسة أثرية معمارية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، شعبة الآثار الإسلامية، كلية الآداب/ جامعة أسيوط، ٢٠١٦م، ٢٦٩، ٢٧٠، وللمزيد أنظر من ٢٦١ - ٢٧٥.

^٢ أوغلي، أكمل الدين إحسان، *التَّوَلَّة العُثمانيَّة تاريخ وحَضَارَة*، نقله للعربية، سعداوي، صالح، ج.٢، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول: إرسیکا، ١٩٩٩م، ٣٠٩، ٤٤٩.

^٣ حجازي، حنان مصطفى، "كتاتيب القاهرة في العصر العثماني وعصر محمد علي (٩٢٣ - ١٢٦٥ هـ / ١٥١٧ - ١٨٤٨ م) دراسة أثرية معمارية فنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، شعبة الآثار الإسلامية، كلية الآداب/ جامعة أسيوط، ٢٠١١م، ٢، ٣، ٤.

^٤ ÖZYALVAÇ, A., «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul’ unda Suriçi Sıbyan Mektepleri», *Yüksek Lisans Tezi*, Fen Bilimleri Enstitüsü, Yıldız Teknik Üniversitesi, İstanbul, 2010, 7.

^٥ أوغلي، *التَّوَلَّة العُثمانيَّة*، ج.٢، ٤٤٩.

^٦ زيادة، أحمد حلمي، "طرز منشآت الرعاية الاجتماعية بمدينة بورصة خلال العصر العثماني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار/ جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨م، ٤٠٠.

^٧ ÖZYALVAÇ, « Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul’ unda Suriçi Sıbyan Mektepleri », 37.

^٨ أوزتونا، يلماز، *موسوعة تاريخ الإمبراطورية العثمانية السياسي والعسكري والحضاري (٦٢٩ - ١٣٤١ هـ / ١٢٣١ - ١٩٢٢ م)*، ترجمة، سلمان، عدنان محمود، ط.١، مج.٤، لبنان: الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٠م، ٦٢٧.

و(٢٧٩ مختلطة)^٩، وذكر المعلم جودت في عام (١٣٣٨هـ/١٩١٩م)، كان يوجد (١٨٣) مكتباً، (٦٠) منهم للتجار والآغاوات، و(٣٩) لنساء القصر والسلطين، و(٣٥) للباشاوات، و(٧) للقضاة، و(٤٢) للأفندية وأمراء آل عثمان^{١٠}.

٣. الدور الحضاري لمكاتب الصبيان بمدينة إستانبول:

للعلم قيمةً ومنزلةً كبيرةً في الإسلام، والدليل على ذلك أنَّ أول آية نزلت في القرآن الكريم هي قوله سبحانه وتعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"^{١١}، لذلك اهتمت الدولة العثمانية بالتعليم^{١٢} حيث تعددت المنشآت التي تؤدي مهامًا تعليمية، وعلى رأسها مكاتب الصبيان موضوع الدراسة، وتُعدُّ المنشآت التعليمية أساس تطوير العلم ونشره^{١٣}، وبناء المكاتب في إستانبول إلى جانب المدارس، والجوامع، ودار القراء، ودار الحديث، يجعل منها حاضرة للثقافة الإسلامية، ويعبر عن التطور العمراني والاقتصادي والاجتماعي، وينبغي معرفة أن مكاتب الصبيان كانت نقطة الانطلاق للحضارة الإسلامية؛ حيث تُعدُّ الأجيال الناشئة لمواصلة الدراسة والبحث، وتزودهم بمبادئ تحصيل العلوم، وتنمي ثقافتهم وتعزز معارفهم^{١٤}، وهي الخطوة الأولى في نظام التعليم في الدولة العثمانية التي يخرج إليها الأطفال وتعكس ثقافة المجتمع في هذه الفترة^{١٥}، حيث كانت العادة أن يلتحق الطفل بهذه المكاتب عند بلوغه سن الخامسة، تضم الذكور والإناث معاً، أو تقام لكل منهما أبنية مستقلة بذاتها^{١٦}، فهي إحدى صور التقدم الحضاري الذي حظيت به الدولة العثمانية منذ نشأتها، من خلال سعيهم لتأسيس ركائز حضارية تكمل الصورة المشرفة للدولة العثمانية التي تسعى إلى نشر الإسلام دينياً وفكرياً^{١٧}.

وتُعدُّ المكاتب من أبسط التكوينات المعمارية التي لا تحتاج في أداء مهمتها إلى مواصفات خاصة نظراً لبساطة وظيفتها، وتُشيد بوجه عام بواسطة رجال الدولة، والسلطين، وأمهاتهم، ومحبي الخير من

^٩ «Istanbul Beldesi İhsaiyat Mecmuası (1328/1912), kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü», İstanbul Büyükşehir Belediyesi, 2023, 112.

^{١٠} ÖZYALVAÇ, A., «Bir Müfettiş Raporunda erken 20. Yüzyıl İstanbul Suriçi Sıbyan Mektepleri», *Türkiyat Mecmuası*, c.21, 2011, 364.

^{١١} القرآن الكريم، سورة العلق، آية ١.

^{١٢} KOYUNOĞLU, H., «The Sibyan Mekleps and Population in Bilad- i- selase (three Towns: üsküdar, Galata, and Eyüp) In the early Part of the 18th Century», *Tarih Dergisi* 60, İstanbul, 2014, 17- 42,18.

^{١٣} بابه، عائشه حساني مختار، " الكتاتيب في العهد العثماني ودورها في بناء الوعي الحضاري في الجزائر"، *مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية*، مج.١٤، ٢٠٢٣م، ٦٧٥-٧٠٦، ٦٩٠.

^{١٤} أبو غدة، حسن عبد الغني، "وقف الكتاتيب (مدارس التعليم الابتدائي) ودوره في تعزيز التقدم الثقافي والعلمي"، *المؤتمر الثالث للأوقاف بالمملكة العربية السعودية / الجامعة الإسلامية*، ٢٠٠٩م، ٢٠١-٢٠٩، ٢٠٨.

^{١٥} MAKAKLI, E., OZAR, B., «The Heritage of Ottoman Period in Manisa Sibyan Schools», *Turkish Studies*, Ankara, Turkey, Vol. 14, N° 2, 2019, 429- 446, 431.

^{١٦} أوغلي، الدولة العثمانية، ج.٢، ٤٥٠.

^{١٧} هوساي، مناهل سليمان، " الجهود التربوية للسلطان محمد ودورها في تعزيز الجانب العلمي من الحضارة الإسلامية في العصر العثماني"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج.٣، ع.٢٢، ٢٠١٩م، ٢٨-٥٨، ٤٣.

الشعب؛ ونظراً لأنها لا تكلفهم شيئاً كثيراً فقد انتشرت في الأحياء^{١٨}، وتقع في الزوايا عند تقاطع الشوارع^{١٩}؛ لخدمة أطفال الحي^{٢٠}، وقد كان للمكاتب دور فعال في الحفاظ على مصدر الشريعة الإسلامية وهو القرآن الكريم، وبالرغم من بساطة التعليم في المكاتب إلا أنها لعبت دوراً مهماً في التخفيف من الأمية، والتقليل من انتشارها فلها الفضل في الحفاظ على الهوية الإسلامية، واستمدت المكاتب قيمتها الثقافية من مجموعة الأدوار التعليمية التي كانت تمارسها في ذلك الوقت، ويُعدُّ من أهم العوامل المؤثرة في تشييد المكاتب المناخ، والوضع الاقتصادي، والأشخاص الذين شيدها، بالإضافة إلى أن الأوضاع الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في البناء والتشييد، ويُعدُّ إلحاق المكاتب بالكلديات المعمارية إلى جانب المدارس والكتب خاتمة تأكيداً على مرحلة مهمة من مراحل التعليم العثماني، حيث شيد السلطان محمد الفاتح كليته في عام (٨٦٧-٨٧٥هـ/١٤٦٢-١٤٧١م) تشتمل على جامع، وعدد من المدارس، ومكتب صبيان، وعمارت (مطبخ خيري/ دار المرق)، ودار شفاء، وكتب خاتمة، مما يدل على أن الكلية بنيت لتكون مركزاً تعليمياً متكاملًا، وتبين من إنشاء كلية السلطان سليمان القانوني (٩٢٦-٩٧٤هـ/١٥٢٠-١٥٦٦م) في عام (٩٥٧-٩٦٥هـ/١٥٥٠-١٥٥٧م) عبقرية المعمار سنان فقد كان التعليم بالكلية في شتى المستويات والتخصصات، وشيدت المكاتب ضمن نظام الأوقاف وكانت تُدار تبعاً له، وكانت العادة أن يبدأ الطفل دروسه فيها باحتفال مفعم بالحركة والحيوية يقال له احتفال أمين "أمين آلاي" أو بدء البسملة، وكان المدرسون يتم اختيارهم من بين الأئمة والوعاظ أو ممن يجيدون القراءة والكتابة^{٢١}.

واستمر هذا الوضع حتى أقدمت الدولة على إصلاح مدارس الصبية في عهد السلطان محمود الثاني (١٢٢٣-١٢٥٥هـ/١٨٠٨-١٨٣٩م) في عام (١٢٤٠هـ/١٨٢٤م)، وأصدر السلطان محمود الثاني فرماً تحت اسم تعليم الصبية؛ حدد فيه الأسس والقواعد اللازمة من أجل تعليم الأطفال، وتربيتهم، وكان النظام المدرسي التقليدي لا يزال مؤثراً على مدارس الصبية الحديثة؛ ولهذا فقد تركت الدولة إدارتها لشيخ الإسلام، إلا أن ذلك شكّل عائقاً في سبيل القيام بالتعديلات المطلوبة، وبدأت أولى محاولات الإصلاح في عهد التنظيمات على يد السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧هـ/١٨٣٩-١٨٦١م) في عام (١٢٦١هـ/١٨٤٥م)^{٢٢}.

^{١٨} حجازي، "كتاتيب القاهرة"، ١٣، ١٤.

^{١٩} ÖZTEKIN, S., «Elhac Süleyman Halife Sıbyan Mektebi Restorasyon Projesi», *Yüksek Lisans Tezi*, Istanbul Teknik Üniversitesi, fen bilimleri enstitüsü, 2013, 20.

^{٢٠} BALCAN, C., & BINAN, D., «Mimar Sinan'ın İstanbul Külliyyelerinde yer alan Sıbyan Mektepleri ve Koruma Sorunları», *Tasarım Kuram*, sa. 27, 2019, 100 – 124, 101.

^{٢١} أوغلي، *الدولة العثمانية*، ج. ٢، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٦٠.

^{٢٢} أوغلي، *الدولة العثمانية*، ج. ٢، ٥٣١، ٥٣٢.

٤. مكاتب الصبيان الوارد ذكرها بخريطة أيفردي:

نشر أيفردي^{٢٣} خريطة طوبغرافية لمدينة إستانبول في عام (١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م) بمقياس رسم (٢٠٠/١سم) تظهر فيها آثار مدينة إستانبول الرئيسة داخل أسوار المدينة قبل الحرائق التي دمرت جزءاً كبيراً من آثار مدينة إستانبول، وهي عبارة عن (٢٠ لوحة مقاس ٤٥ × ٦٠سم)، والجدير بالذكر أن الخريطة رسمها مهندسو المهندسخانة خلال الفترة (١٢٩٢ - ١٣٠٠هـ / ١٨٧٥ - ١٨٨٢م)، وهي غير مكتملة وجدها أيفردي على هيئة مسودة في أرشيف المهندسخانة بمقاس (٢٠,٧٥ X ٢,٨٧م)، وأضاف عليها بعض الإضافات ونشرها، ومعظم الشوارع لها أسماء، وهناك عدد من المباني بدون أسماء محددة، إلى جانب عدد من الأماكن غير محددة^{٢٤}، وأعد أيفردي فهرساً للخريطة يوضح جميع المباني الواردة بها وأعطى رقم للخريطة لكل اسم حتى يمكن الوصول إلى المعلومات بسهولة، فهي توضح صورة لمدينة إستانبول وتحديداً الرئيسة في القرن (١٣هـ / ١٩م)^{٢٥}، وفيما يلي حصر لخمس وخمسين مكتب صبيان بمدينة إستانبول ورد ذكرهم في خريطة أيفردي، ومعرفة الأمثلة الباقية حتى الآن، والدارس منها، والموقع، والمنشئ، وتاريخ الإنشاء.

(جدول ١) مكاتب الصبيان الوارد ذكرها بخريطة أيفردي

اسم المكتب وموقعه	رقم اللوحة	حالته الآن	المنشئ وتاريخ الإنشاء
محمد الفاتح.	C.5	مندرس	شيد بكلية محمد الفاتح، وورد اسمه في الوثيقة بدار التعليم ^{٢٦} . (خريطة ٢)
محمود باشا بحتي محمود باشا بفاتح.	B.4	مندرس	شيد الصدر الأعظم محمود باشا مكتب الصبيان بكليته في عام (٨٦٨هـ / ١٤٦٣ - ١٤٦٤م) ^{٢٧} . (خريطة ٣)
قوفاجي دده بقرأجْمُرْك بحتي الفاتح.	C.5	مندرس	يرجح أنه بني مع الجامع بواسطة الشيخ سفنديك شجاع الدين خلوتي في القرن (٩هـ / ١٥م) ^{٢٨} . (خريطة ٢)

^{٢٣} كان أكرم حقي أيفردي مؤرخاً فنياً تركياً، ومهندساً معمارياً، ومرمماً، ولد في عام (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م) بشهزادباشي بإستانبول، وتوفي في عام (١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م)، تخرج من كلية الهندسة في عام (١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م)، قام بترميم عدد كبير من المباني مثل: القصور، والحمامات، والأسواق، والقناطر، والجسومات بإستانبول، وبورصة، وإدرنة، ومدن أخرى من تركيا، ومنها تراقيا، وبعد عام (١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م)، خصص أيفردي وقته لإجراء البحوث حول العمارة العثمانية، وله الكثير من المؤلفات المهمة منها سلسلة مجلدات في العمارة العثمانية رتبت وفقاً لفترات حكم السلاطين العثمانيين، والعمارة العثمانية في أول ٢٥٠ عاماً، ونشر خريطة طوبغرافية لمدينة إستانبول في القرن (١٣هـ / ١٩م).

ATAY, F., «Ekrem Hakkı, Ayverdi (1899-1984) », Restorasyon ve Konservasyon Çalışmaları Dergisi, sa.19, 2017, 4-13, 4.

^{٢٤} AYVERDI, E., 19. *Asirda Istanbul Haritası*, Istanbul Enstitüsü, Istanbul Fethi Dernegi, 1958, 6,8.

^{٢٥} BILECIK, G., «Ayverdi Haritası'nın Işığında Dâire- i- umûr- i- askeriye ve Bağlı Yapıları», *Turkish Studies*, Vol. 13/3, 2018, 137-161,139,158.

^{٢٦} ÖZYAVAÇ, «Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl», 347.

^{٢٧} AL-AYVANSARAYIS, H., *The Garden of the Mosques*, translated by, Crane, H., Bosten: Brill, Leiden, 2000, 212.

^{٢٨} AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 188.

إبراهيم باشا أوزون چارشي بفاتح.	B.4	مدرس	شيدہ إبراهيم باشا في عام (١٤٧٨/هـ - ١٤٧٩م) المتوفى في عام (١٤٩٩/هـ - ١٥٠٥م) ضمن كليته، ولا توجد معلومات متاحة عن موقع مكتب الصبيان ^{٢٩} . (خريطة ٣)
قادر جاليماني بالجهة الشمالية الشرقية من ميدان قادر جاليماني.	B.3	باق	شيدہ مكتب الصبيان بواسطة سكوبي يحيى باشا من رجال السلطان بايزيد الثاني في عام (٩١٢/هـ - ١٥٠٦م) ^{٣٠} . (خريطة ٤)
ناشليشاه بقرأجمرک بحي الفاتح.	E.5	مدرس	شيدته ناشليشاه ابنة محمد بيه، وأما جوهر ملك بنت السلطان بايزيد الثاني في القرن (١٠/هـ - ١٦م) ^{٣١} . (خريطة ٥)
قاسم عبد الله أفندي بشهراميني بفاتح.	D.4	مدرس	أنشأه قاسم عبدالله آغا مع جامع Macuncu في عام (٩١٩/هـ - ١٥١٣م) ^{٣٢} .
فاطمة سلطان بقرأجمرک بحى الفاتح.	D.5	باق	شيدہ مكتب الصبيان بواسطة فاطمة سلطان ابنة السلطان سليم الأول، وزوجة الصدر الأعظم قرا أحمد باشا ^{٣٣} . (خريطة ٦)
حاجي بيرا بسيلفري قابى.	E.2	باق	بني مكتب الصبيان بواسطة الصدر الأعظم بيرا محمد في عام (٩٢٧/هـ - ١٥٢١م) ^{٣٤} . (خريطة ٧)
زينبلي علي أفندي بزيترك.	C.5	مدرس	شيدہ شيخ الإسلام زينبلي علي أفندي في عام (٩٣٠ - ٩٣٢/هـ - ١٥٢٣ - ١٥٢٥م)، ودمر في عام (١٣٨٠/هـ - ١٩٦٠م) ^{٣٥} . (خريطة ٢)
خاصكي سلطان بأق سراي بمنطقة خاصكي.	D.3	باق	شيدہ المعمار سنان مكتب الصبيان ضمن الكلية بأمر من السلطان سليمان القانوني لزوجته هُرم سلطان (٩٤٥ - ٩٤٦/هـ - ١٥٣٨ - ١٥٣٩م) ^{٣٦} . (خريطة ٨)

²⁹ AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 29.

³⁰ ÇELİK, S., PILEHVARIAN, N., «A Lost Ottoman Square in a Lost Harbor of Istanbul: Kontaskaloion/Kadirga Square», art – sanat, *Istanbul University*, sa.16, 2021, 55- 85, 67.

³¹ AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 236.

³² AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 227, 610.

³³ AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 175.

³⁴ AKKAYA, T., «Piri Mehmed Paşa Külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.34, 2007, 282- 283, 282,283.

³⁵ KÜÇÜKDAĞ, Y., «Zenbilli Ali Efendi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.44, 2013, 247- 249,249.

³⁶ عبد العال، ريهام يحيى، "عمائر المرأة الدينية بإسطنبول في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي دراسة أثرية معمارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، شعبة الآثار الإسلامية، كلية الآداب/ جامعة أسيوط، ٢٠١٦م، ٦٧، ٨٢.

ترجمان يونس بحى درغمان بفتح ^{٣٧} .	D.6	باق	شيده المترجم يونس بك ضمن كليته في عهد السلطان سليمان القانوني في عام (٩٤٨هـ/١٥٤١م)، ورممه السلطان عبد العزيز في عام (١٢٨٠هـ/١٨٧٣م)، وجدد حديثاً ^{٣٨} . (خريطة ٩)
شاه زاده باشى بفتح.	C.4	باق	أمر السلطان سليمان القانوني ببناء كلية ضخمة تخليداً لذكرى ابنه الأكبر شاه زاده محمد في عام (٩٥١ - ٩٥٥هـ/١٥٤٤ - ١٥٤٨م) ^{٣٩} . (خريطة ١٠)
مكتب زقاق إبراهيم باشا بسيلفري قابي.	E.3	مدرس	شيد الصدر الأعظم إبراهيم باشا مكتب صبيان ضمن كليته في عام (٩٥٨هـ/١٥٥١م) ^{٤٠} . (خريطة ١١)
قابي آغا سي بالسلطان أحمد.	B.3	أطلال	شيده باب السعادة محمود آغا في عام (٩٦١هـ/١٥٥٣ - ١٥٥٤م) ضمن كليته ^{٤١} . (خريطة ٤)
أوده باشي بشهراميني بفتح.	E.4	باق	شيده بهراز آغا رئيس الغرفة الإمبراطورية بالقصر الإمبراطوري في عام (٩٧٠هـ/١٥٦٢ - ١٥٦٣م) بواسطة المعمار سنان ضمن كليته ^{٤٢} . (خريطة ١٢)
أحمد باشا بطوبقابي.	E.5	باق	أنشأه الصدر الأعظم أحمد باشا في عهد السلطان سليمان القانوني في القرن (١٠هـ/١٦م) ^{٤٣} . (خريطة ٥)
محمد آغا بحى تشارشما بفتح.	E.2	مدرس	شيد محمد آغا دار السعادة في القرن (١٠هـ/١٦م) كليته ^{٤٤} ، وتشتمل على مكتب صبيان. (خريطة ٧)
عطا الله أفندي بحى مولا خسرو.	C.4	باق	بني مكتب الصبيان بواسطة قاضي عسكر عطا الله أفندي في عام (٩٧٩هـ/١٥٧١م) ^{٤٥} . (خريطة ١٠)
المعمار سنان بحى الفتاح.	D.5	باق	شيد مكتب الصبيان بكلية المعمار سنان، التي تحمل اسمه في عام (٩٨١هـ/١٥٧٣م) ^{٤٦} . (خريطة ٦)
عبد الرحمن أفندي	D.5	مدرس	أنشأه قاضي عسكر عبد الرحمن أفندي في القرن (١٠هـ/١٦م) ^{٤٧} .

^{٣٧} كان يوجد بالديوان الهمايوني عدد من المترجمين لمختلف اللغات يقومون بالترجمة بين أركان الدولة وسفراء الدول الأجنبية بالإضافة إلى ترجمة دعاوى وشكاوى المواطنين الذين يتحدثون بمختلف اللغات. صابان سهيل، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية /التاريخية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠م، ٥٤.

³⁸ TANMAN, B., «Drağman Külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.9, 1994, 524-525, 524.

³⁹ FREELY, A *History of Ottoman Architecture*, 222.

⁴⁰ BALCAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyyelerinde», 114.

⁴¹ SAYAR, U., *Fatih Camileri ve Mescidleri*, Türkiye Diyanet Vakfı, Fatih şubesi, 2017, 296.

⁴² AL-AYVANSARAYIS., *The Garden of the Mosques*, 33.

⁴³ FREELY, A *History of Ottoman Architecture*, 282.

⁴⁴ AL-AYVANSARAYIS., *The Garden of the Mosques*, 58.

⁴⁵ <https://www.turanakinci.com/portfolio-view/vefa-kazasker-ataullah-efendi-mektebi/> 7/4/2023.

⁴⁶ BALCAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyyelerinde», 115.

بحي شهميني بفاتح.			(خريطة ٦)
لطفي باشا (شاه خويان) بساماتيا بفاتح.	D.4	-	شيدته شاه خويان من نساء القصر السلطاني في القرن (١٦هـ / ١٠هـ) زوجة الصدر الأعظم لطفي باشا ^{٤٨} ، وصهر السلطان سليمان القانوني ^{٤٩} . (خريطة ١٣)
أربا أميني بطوبقابي.	E.5	باق	القرن (١٦هـ / ١٠م). (خريطة ٥)
مكتب آغايش قاقان بقوجه مصطفى باشا بفاتح.	E.3	مدرس	يرجح أنه بُني مع المسجد بواسطة إسكندر جلبي في القرن (١١هـ / ١٧م) ^{٥٠} .
جعفر آغا.	E.4	-	شيده باب السعادة جعفر آغا في عهد مصطفى الأول ^{٥١} . (خريطة ١٢)
بيرام باشا بمنطقة خاصكي.	D.3	مدرس	شيده بيرام باشا الصدر الأعظم للسلطان مراد الرابع ضمن كليته في عام (١٠٤٤هـ / ١٦٣٤ - ١٦٣٥م) ^{٥٢} . (خريطة ٨)
نوروز قادن بحى السليمانية.	C.4	باق	شيد مكتب الصبيان بواسطة محظية السلطان محمد الرابع ^{٥٣} . (خريطة ١٠)
محمود أفندي بشهزاده باشي.	C.4	مدرس	أضيف المكتب في وقت لاحق للمدرسة التي شيدت في القرن (١١هـ / ١٧م) بواسطة قاضي عسكر أبي الفضل محمود أفندي ^{٥٤} . (خريطة ١٠)
قبطان إبراهيم باشا بالقرب من إسكى سراي ببايزيد.	C.4	مدرس	بناه الصدر الأعظم وقبطان دريا إبراهيم باشا ضمن كليته في عام (١١١٩هـ / ١٧٠٧ - ١٧٠٨م) ^{٥٥} . (خريطة ١٠)
خديجة سلطان بمحلة عتيق مصطفى باشا بشارع إيوان سراي.	D.7	أطلال	شيدت خديجة سلطان ابنة السلطان محمد الرابع مكتب الصبيان، والجشمة، والسبيل في عام (١١٢٣هـ / ١٧١١ - ١٧١٢م) ^{٥٦} . (خريطة ١٤)

⁴⁷ AL-AYVANSARAYIS., *The Garden of the Mosques*, 186.

⁴⁸ AL-AYVANSARAYIS., *The Garden of the Mosques*, 145.

⁴⁹ الرمال، غسان بن علي، "جامع الدول لمنجم باشي أحمد ده ده قسم سلاطين آل عثمان إلى سنة ١٠٨٣هـ"، رسالة دكتوراه،
مج. ٢، قسم التاريخ الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧م،
٨٠٩.

⁵⁰ AL-AYVANSARAYIS., *The Garden of the Mosques*, 41, m.298.

⁵¹ AL-AYVANSARAYIS., *The Garden of the Mosques*, 216.

⁵² FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 343.

⁵³ <https://www.erolkara.net/2020/09/nevruz-kadn-sbyan-mektebi.html/7/4/2023>.

⁵⁴ EYICE, S., «Ebülfazl Mahmud Efendi Medresesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul
cilt.10, 1994, 355- 356, 355- 356.

⁵⁵ AL-AYVANSARAYIS., *The Garden of the Mosques*, 195, m.1516.

⁵⁶ KIZGIN, E., «XVIII. Yüzyılda İstanbul'da Sıbyan Mektepleri ile Birlikte Tasarlanan Çeşme Örnekleri»,
Rumeli İslâm Araştırmaları, Trakya, yıl. 4, sa.7, 2021, 235- 265, 239.

يوسف أفندي بمنطقة الباب العالي.	B.4	باق	شيد مكتب الصبيان يوسف باشا في عام (١١٢٦هـ/١٧١٤م) ^{٥٧} . (خريطة ٣)
قاسم آغا يقع عند تقاطع شارع خاصكي مع شارع نقاش بحى الفاتح.	D.3	باق	بُنِيَ مكتب الصبيان في عام (١١٣٠-١١٤٢هـ/ ١٧١٨-١٧٣٠م) ^{٥٨} . (خريطة ٨)
أحمد باشا بفاتح.	D.3	باق	أنشأه الصدر الأعظم في عهد السلطان محمود الأول الذي تولى الصدارة في عام (١١٥٣هـ/ ١٧٤٠-١٧٤٢م)، وتوفي في عام (١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م) ^{٥٩} . (خريطة ٨)
حاجي سليمان خليفة بهورهور بفاتح.	C.4	باق	شيد مكتب الصبيان في عام (١١٤١هـ/ ١٧٢٩م)، حاجي سليمان أفندي أحد كبار رجال الدولة في عهد السلطان أحمد الثالث ^{٦٠} . (خريطة ١٠)
السلطان محمود الأول بكلية آيا صوفيا.	A.3	باق	أضاف السلطان محمود الأول بكلية آيا صوفيا مكتب صبيان، وشاذروان في عام (١١٥٣هـ/ ١٧٤٠-١٧٤١م) ^{٦١} . (خريطة ١٥)
راغب باشا بمنطقة لاله لي.	C.3	باق	شيد مكتب الصبيان قوجه راغب باشا الصدر الأعظم في عهد السلطان عثمان الثالث، ومصطفى الثالث في عام (١١٧٦هـ/ ١٧٦٣م)، ضمن كليته ^{٦٢} . (خريطة ١٦)
شب صفا بزيك.	C.5	باق	شيدته شب صفا إحدى زوجات السلطان عبد الحميد الأول في عام (١٢٠٢هـ/ ١٧٨٨م) ضمن كليته ^{٦٣} . (خريطة ٢)
بالا سليمان بالقرب من سيلفري قابي.	E.3	جدد حديثاً	بنيت الكلية في عهد السلطان محمد الفاتح، وأضيف مكتب صبيان بواسطة برستو قادن إحدى زوجات السلطان عبد المجيد في عام (١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣-١٨٦٤م) ^{٦٤} . (خريطة ١١)
آريا أميني مصطفى أفندي بفاتح.	C.4	باق	شيد مصطفى أفندي مكتب صبيان بجوار جامع كاليندرخان ^{٦٥} . (خريطة ١٠)
عاشق باشا بفاتح.	C.5	مدرس	يرجح أنه بني مع الجامع بواسطة الشيخ أحمد أفندي عاشق، تاريخ الإنشاء

⁵⁷ <http://dunyahberri.blogspot.com/2011/11/istanbuldaki-sibyan-mektepleri.html/> Accessed on 10/5/2023.

⁵⁸ KIZGIN, «XVIII.Yüzyilda İstanbul'da Sıbyan Mektepleri», 241.

⁵⁹ AL-AYVANSARAYIS., *The Garden of the Mosques*, 12, m.54.

⁶⁰ KIZGIN, «XVIII. Yüzyilda İstanbul'da Sıbyan Mektepleri», xxv.

^{٦١} عبد الحميد، «عمائر السلاطين والولاة»، ١٢٣، ١٢٤.

⁶² KUBAN, D., *Ottoman Architecture*, translated by Mill, A., England: Antique collectors club, 2010, 548, 561.

⁶³ FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 383.

⁶⁴ ERDOĞAN, Ü., «Bala Süleyman ağa külliyesi», *Vakfı Restorasyon Yıllığı*, sa. 8, 2014, 116- 127,125.

⁶⁵ EYICE, S., «Kalenderhane Camii», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.24, 2001, 251-252, 252.

غير معروف ^{٦٦} . (خريطة ٢)			
لا توجد معلومات عنه. (خريطة ١٦)	C.3	على رضا أفندي.	
لا توجد معلومات عنه. (خريطة ٩)	D.6	مصطفى جاويش بفاتح.	
لا توجد معلومات عنه. (خريطة ٧)	E.2	عثمان جلبلي بسنبل أفندي.	مدرس
لا توجد معلومات عنه.	E.2	مكتب زيريك.	
E.4, D.7, D.6(1,2), D.3(1,2,3), C.6, C.3(1,2), B.3 لا توجد معلومات متاحة.		مكتب زقاق.	

AYVERDI, 19. *Asirda İstanbul Haritası*, 10-27.

وتبين من خلال هذا أن هناك عددًا كبيرًا من مكاتب الصبيان اندثرت، إلى جانب أن الخريطة لم تسجل موقع مكاتب الصبيان العثمانية جميعها داخل أسوار مدينة استانبول.

(جدول ٢) أمثلة لمكاتب الصبيان بمدينة استانبول الرئيسة التي لم يرد ذكرها في خريطة أيفردي

المنشئ وتاريخ الإنشاء	حاليته الآن	اسم المكتب وموقعه
مكتب صبيان داود باشا شيدته الصدر الأعظم داود باشا ضمن كليته في عهد السلطان بايزيد الثاني في عام (١٤٨٥هـ / ١٨٩٠م) ^{٦٧} .	مدرس	داود باشا بجراح باشا.
شيدته السلطان بايزيد الثاني ضمن كليته في عام (٩٠٦ - ٩١١هـ / ١٥٠١ - ١٥٠٦م) ^{٦٨} .	باقٍ	بايزيد الثاني بميدان بايزيد مركز المدينة القديم.
شيدته السلطان سليم الأول في عام (٩٢٩هـ / ١٥٢٥م) ضمن كليته ^{٦٩} .	باقٍ	سليم الأول بحي ياوز سليم بفاتح.
شيد المعمار سنان كلية السليمانية للسلطان سليمان القانوني وبها مكتب صبيان ^{٧٠} .	باقٍ	السليمانية.
شيدته المعمار سنان بأمر من مهرماه سلطان ابنة السلطان سليمان القانوني (٩٦٩ - ٩٧٣هـ / ١٥٦٢ - ١٥٦٣م) ^{٧١} .	باقٍ	مهرماه سلطان بإدرنة قابي.
يرجح أنه تم بناؤه بين عامي (٩٨٣ - ٩٨٨هـ / ١٥٧٥ - ١٥٨٠م) من أعمال المعمار سنان، بواسطة شاه خويان إحدى زوجات السلطان مراد الثالث ^{٧٢} .	باقٍ	شاه خويان خاتون بحي بني باهجة بفاتح.
شيدته قاضي استانبول ضمن كليته في عام (٩٩٤هـ / ١٥٨٥م) ^{٧٣} ، ولا توجد معلومات متاحة عن موقعه بالكلية ^{٧٤} .	مدرس	إيواظ أفندي Eḡrikapı بفاتح.

⁶⁶ AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 170.

⁶⁷ AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 117.

⁶⁸ FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 183.

⁶⁹ FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 183, 187.

⁷⁰ FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 247.

^{٧١} عبد العال، "عمائر المرأة الدينية"، ١٨٦، ١٨٨.

⁷² ÖZALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul’unda Suriçi», 40.

⁷³ AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 162.

السلطان أحمد الأول بميدان السلطان أحمد.	باقٍ	شيد السلطان أحمد الأول في عام (١٠١٨ - ١٠٢٥ هـ / ١٦٠٩ - ١٦١٦ م) بكتيته ^{٧٥} .
كويوجو مراد باشا بحى بايزيد بشارع وزنجيلر.	مدرس	كويوجو مراد باشا هو أحد الصدور العظام في عهد السلطان أحمد الأول الذي توفي في عام (١٠٢٠ هـ / ١٦١١ م)، وشيد الكلية في عام (١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م) ^{٧٦} .
ميرزفون قره مصطفى باشا بديوان يولو.	باقٍ	شيد الصدر الأعظم ميرزفون قره مصطفى باشا مكتب صبيان ضمن كليته في عام (١٠٩٤ - ١١٠٢ هـ / ١٦٨٣ - ١٦٩١ م) ^{٧٧} .
أمجازاد بسراج خانه.	باقٍ	شيد الصدر الأعظم أمجازاد حسين باشا مكتب صبيان ضمن كليته في عام (١١١٢ هـ / ١٧٠٠ م) ^{٧٨} .
أبو بكر باشا بأقسري.	باقٍ	شيد في عام (١١٣٦ - ١١٣٧ هـ / ١٧٢٣ - ١٧٢٤ م)، ورسم في عام (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م) ^{٧٩} .
إسماعيل أفندي.	باقٍ	شيد شيخ الإسلام إسماعيل أفندي بالقرب من جامع السلطان سليم جامع ومكتب صبيان في عام (١١٣٧ هـ / ١٧٢٤ م) ^{٨٠} .
داماد إبراهيم باشا بحى الباب العالي.	مدرس	اكتمل بناء مكتب الصبيان والسبيل وفقاً للنقش الكتابي في عام (١١٣٨ هـ / ١٧٢٥ - ١٧٢٦ م) ^{٨١} ، بواسطة الصدر الأعظم داماد إبراهيم باشا في عهد السلطان أحمد الثالث ^{٨٢} .
بشير آغا بسنبل أفندي.	باقٍ	بُني في عام (١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ - ١٧٣٨ م) بواسطة بشير آغا ^{٨٣} .
بشير آغا بحى سوكچشمة.	مدرس	بناه الحاج بشير آغا في السنوات الأخيرة من حياته في عام (١١٥٧ - ١١٥٨ هـ / ١٧٤٤ - ١٧٤٥ م) ^{٨٤} .
سيد حسن باشا ببايزيد.	باقٍ	شيد سيد حسن باشا أحد الصدور العظام في عهد السلطان محمود الأول في عام (١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) مكتب الصبيان ضمن كليته ^{٨٥} .
عبد الله باشا بفاتح.	أطلال	شيد بواسطة الصدر الأعظم سيد عبد الله باشا في عهد السلطان محمود الأول في عام (١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م) ^{٨٦} .

⁷⁴ EYICE, S., «Ivaz Efendi Camii», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.23, 2001, 490-492,490.

⁷⁵ FREELY, A *History of Ottoman Architecture*, 329.

⁷⁶ ÇOBANOĞLU, A., «Kuyucu Murad Paşa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, Cilt. 26, 2002, 509- 510, 509.

⁷⁷ KUBAN, *Ottoman Architecture*, 389.

⁷⁸ KUBAN, *Ottoman Architecture*, 389.

⁷⁹ FREELY, A *History of Ottoman Architecture*, 363.

⁸⁰ AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 43.

⁸¹ EYICE, S., «Damad Ibrahim Paşa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.8, 1993, 445- 447, 446.

⁸² AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 8, m.22.

⁸³ TAY, L., «Hacı Beşir Ağa'nın inşa Ettirdiği Çeşmeler», *Akdeniz Sanat Dergisi*, cilt.8, sa.16, 2015, 12-50, 22.

⁸⁴ EYICE, S., «Beşir Ağa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.6, 1992, 1-3,1.

⁸⁵ AL-AYVANSARAYIS, *The Garden of the Mosques*, 100, m.776.

⁸⁶ DİKMEN, Ç. & TORUK, F., «Sıbyan Mekteplerinin Mimarisi: Abdullah Paşa Sıbyan Mektebi Örneği», *Vakıflar Dergisi*, sa. 48, 2017, 44.

زینب سلطان بحی علم دار بفتح.	باق	شیدت زینب سلطان ابنة السلطان أحمد الثالث كليتها في عام (١١٨٣هـ / ١٧٦٩م) وبها مكتب صبيان ^{٨٧} .
رجائي محمد أفندي.	باق	شيد رئيس الكتاب محمد أفندي مكتب صبيان في عهد السلطان مصطفى الثالث في عام (١١٨٩هـ/١٧٧٥م) ^{٨٨} .
الحميدية بشارة الحميدية بفتح.	مدرس	شيد السلطان عبد الحميد الأول مكتب صبيان ضمن كليته في عام (١١٩١هـ/١٧٧٧م) ^{٨٩} .
ناز برور عفيفة خانم بأفسري.	باق	شيدت مربية السلطان سليم الثالث في عام (١٢٠٧هـ/١٧٩٢م) مكتب الصبيان ^{٩٠} .
نقشديل سلطان بفتح.	باق	شيدت نقشديل زوجة السلطان عبد الحميد الأول، وأم السلطان محمود الثاني كليتها في النصف الأول من القرن (١٣هـ/١٩م) وبها مكتب صبيان ^{٩١} .

©عمل الباحثة

١،٤ . من خلال الجداول السابقة يتضح الآتي:

تبين من خلال مكاتب الصبيان الواردة في الخريطة، وأيضاً التي لم يرد ذكرها في الخريطة إسهام السلاطين، والصدور العظام في إنشاء مكاتب الصبيان منذ القرن (٩هـ/١٥م) بالرغم من قلة عددها؛ حيث شيد السلطان محمد الفاتح بكليته - أضخم كلية معمارية باستانبول - عقب الفتح مكتب صبيان، وكذلك الصدور العظام في الفترة العثمانية المبكرة؛ مثل محمود باشا، وداود باشا، وإبراهيم باشا، وتعدّ مكاتب الصبيان التي شيدت بكلية محمد الفاتح، ومحمود باشا التي أعقبت فتح مدينة استانبول بمثابة نواة لعمران هذه المناطق، حيث لم تكن المدينة بالازدحام المعماري الذي أصبحت عليه فيما بعد، وجميعها لا يوجد لها أثر حالياً، ولم يقتصر إنشاء مكاتب الصبيان على السلاطين، والصدور العظام فقط، وإنما قام بتشبيدها المشايخ، مثال ذلك: مكتب الشيخ قوافي في القرن (٩هـ/١٥م).

يُعدّ القرن (١٠هـ/١٦م) العصر الذهبي لإنشاء مكاتب الصبيان باستانبول، ويتضح الإسهام الكبير للنساء بمختلف طبقاتهن في إنشاء مكاتب الصبيان، فشمّل زوجات، وبنات، وأمّهات السلاطين، وزوجات الصدور العظام، وأخت السلطان، وبنات كبار رجال الدولة، مثال ذلك: خاصكي سلطان، وفاطمة سلطان، وشاه خويان أخت سليمان القانوني، وناشليشاه، ومهرماه، وشاه خويان مكاتبهن باقية حتى الآن باستثناء ناشليشاه المدرس، بالإضافة إلى مكاتب الصبيان بالكليات السلطانية، وهي بايزيد، وسليم، وشاه زاده، والسليمانية، حيث أسهم السلاطين الثلاثة بعد فتح استانبول في عمرانها، وجميعها باقية حتى الآن.

⁸⁷ FREELY, A History of Ottoman Architecture, 378.

⁸⁸ KIZGIN, «XVIII. Yüzyilda İstanbul'da Sıbyan Mektepleri», 245.

⁸⁹ SEMAVI, E., «Hamidiye külliyesi», Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, İstanbul, cilt.15, 1997, 465-468, 468.

⁹⁰ KIZGIN, «XVIII. Yüzyilda İstanbul'da Sıbyan Mektepleri», 247.

⁹¹ KARAKAYA, E., «Nakşidil Sultan külliyesi», Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, İstanbul, Cilt.32, 2006, 344 -346, 344.

ولم يقتصر إنشاء مكاتب الصبيان على السلاطين، والنساء فقط في القرن (١٠هـ/١٦م)، بينما قام بتشبيدها كبار رجال الدولة من صدور عظام، وقضاة عسكر، وشيوخ الإسلام، والأغاوات، والمترجمين، وأمراء البحار، فمن أمثلة مكاتب الصبيان للصدور العظام أحمد باشا، وبيرا محمد باشا وهما باقيا حتى الآن، بينما مكتب صبيان إبراهيم باشا مندرس الآن، ومكاتب صبيان قضاة العسكر وشيوخ الإسلام في القرن (١٠هـ/١٦م) كالأتي: قاضي عسكر عبد الرحمن أفندي، وزينبلي علي أفندي، وإيواظ أفندي المدرسين، وعطالله أفندي الباقي، ومن أمثلة مكاتب صبيان آغاوات القرن (١٠هـ/١٦م) محمد آغا، وقاسم آغا المدرسين، وأطال قابي أغاسي، وأوده باشي باق، ومكاتب كبار رجال الدولة في القرن (١٠هـ/١٦م) الباقية حتى الآن مثل: قادرجا ليماني، والمعمار سنان، ومكاتب المترجمين الباقيين حتى الآن ترجمان يونس. وعلى الرغم من تشييد مكاتب الصبيان في القرن (١١هـ/١٧م) للسلاطين، وزوجاتهم، والصدور العظام، ورجال الدولة، والأغاوات، وقضاة العسكر، فإنه تراجع نشاط إنشائها عن القرن (١٠هـ/١٦م)، ومن أمثلة مكاتب صبيان السلاطين وزوجاتهم: السلطان أحمد الأول، ونوروز قادن مازال باقيين، وإلى جانب قلة مكاتب صبيان القرن (١١هـ/١٧م) للصدور العظام، فإن أغلبها مندرس حالياً، مثل: بيرام باشا، وكويجو مراد باشا، فيما عدا ميرزفون قره مصطفى باشا باق، ولم يُشَيّد قضاة العسكر، والأغاوات مكاتب صبيان بكثرة في القرن (١١هـ/١٧م) ومن أمثلتهم: محمود أفندي، وجعفر آغا، وكبار رجال الدولة مثل: آغاتش، وجميعها مندرس حالياً.

وعاد تشييد مكاتب الصبيان بشكل كبير في القرن (١٢هـ/١٨م) للسلاطين، وزوجاتهم، والصدور العظام، ورجال الدولة، والأغاوات، وقضاة العسكر يأتي في مرحلة تالية لمكاتب الصبيان المشيدة في القرن (١٠هـ/١٦م) ومن مكاتب صبيان السلاطين، وزوجاتهم ما هو باقٍ حتى الآن مثل: محمود الأول، وخديجة سلطان، وزينب سلطان، والمندرس الحميدية، يتبين من خلال ذلك أن أغلب مكاتب الصبيان بالولايات السلطانية باقية حتى الآن، ومكاتب صبيان القرن (١٢هـ/١٨م) للصدور العظام أغلبها باقٍ مثل: راغب باشا، وإمجازاد حسين باشا، وسيد حسن، والمندرس منها لإبراهيم باشا، وداماد إبراهيم باشا، وبقايا مكتب صبيان عبدالله باشا، ومكاتب صبيان كبار رجال الدولة مازالت باقية مثل: يوسف أفندي، وسليمان خليفة، وأبي بكر، ومحمد أفندي، ومن أمثلة مكاتب صبيان القرن (١٢هـ/١٨م) للأغاوات، وشيوخ الإسلام قاسم آغا، وبشير آغا، وإسماعيل أفندي وجميعها باقية حتى الآن، ومكتب صبيان مندرس لبشير آغا، وهناك مكاتب صبيان ترجع للقرن (١٣هـ/١٩م) لزوجات السلاطين، ونساء القصر السلطاني، وهن شب صفا، وناز برور، وبروستو، ونقشديل وجميعها باقية حتى الآن.

شُيِّدَت كثير من مكاتب الصبيان بإستانبول ضمن الكليات المعمارية، وفي المراكز التجارية، وهي الأماكن التي تميزت بالنشاط الكثيف داخل إستانبول لتلبية الحاجة الضرورية لها، والتحاق الأطفال بها، إلى جانب تركيز إنشاء مكاتب الصبيان في أكثر الأحياء ازدحاماً بالسكان المسلمين على وجه الخصوص؛ لارتباط تلك المنشأة بالعقيدة الدينية الإسلامية، فنجد حي فاتح أقدم أحياء إستانبول وهو أكثر المناطق التي

شيد بها مكاتب صبيان، ومن أهم الأحياء التي تركزت به عمائر استانبول في العصر العثماني، وسميت بعض شوارع استانبول بأسماء مكاتب الصبيان المطلة عليها على سبيل المثال: حي محمود باشا، وميدان بايزيد، وشارع الحميدية، وياوز سليم، وميدان السلطان أحمد.

وقد ارتبط توزيع مكاتب الصبيان بالكثافة السكانية للمدينة فعادة ما يكون هناك صلة وثيقة بين أعداد السكان في المدينة، وعدد مكاتب الصبيان التي تلبى حاجة السكان لتعليم أطفالهم القرآن الكريم، والقراءة، والكتابة، وقد ارتبط ذلك بالتوزيع السكاني للمدينة حيث يقدر أن ثلثي سكان استانبول عاشوا في الجانب الأوروبي (مدينة استانبول وغلطة وأيوب)، والثلث الباقي في الجانب الآسيوي (إسكودار)^{٩٢}، وكثير من مكاتب الصبيان تم إعادة استخدامها في وظائف أخرى غير وظيفتها الأصلية مثل: المكتبات، والمتاجر، وغيرها وتعد فكرة إعادة تأهيل الأثر هي أحد أهم أساليب الحفاظ على المنشآت الأثرية خاصة إذا كان من ورائه مردود اقتصادي مثل المكتبات لأنه في إعادة الاستعمال إحياء لمبنى قد تمتد إليه يد الإهمال فتتدهور حالته وربما ينهار، وتحافظ على شكله الخارجي، مع إدخال تغييرات طفيفة على المبنى لتأهيله لوظيفته الجديدة، ويصبح المبنى جزءاً من المجتمع، وليس بناء أصم يشكل عبء مادي على المجتمع^{٩٣} على سبيل المثال بموضوع الدراسة مكتب صبيان شاه زاده حالياً مطبوعة، ورجائي محمد أفندي مكتبة (لوحة ١)، وأبو بكر مكتبة أطفال^{٩٤}، والبعض الآخر من مكاتب الصبيان مغلقة الآن، أو متهدمة جزئياً، إلى جانب اندثار عدد كبير منها؛ وذلك بسبب الحرائق، والزلازل الكثيرة التي تعرضت لها المدينة فيما يلي توضيح ذلك.

٢،٤. المحن التي تعرضت لها مدينة استانبول:

تعرضت استانبول لسلسلة من الكوارث، والنكبات الطبيعية كالحرائق، والزلازل، والسيول، والانشطارات الأرضية، وقد أدت كلها إلى خرائب كبرى في المدينة أشهرها الآتي: حدث في عهد بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ/١٤٨١-١٥١٢م) زلزال مدمر، والذي وصفه المؤرخون بالقيامة الصغرى عام (٩١٥هـ/١٥٠٩م)،

^{٩٢} كانت إستانبول من عام (٩٢٧هـ/١٥٢٠م) إلى (١٢٣٦هـ/١٨٢٠م) أكثر مدن العالم كثافة في السكان ففي عام (٨٨٣هـ/١٤٧٨م) تجاوز عدد سكانها (٣٠٠.٠٠٠ نسمة)، ويحتمل أنه قد اقترب من (٤٠٠.٠٠٠ نسمة)، كان (١٤٨.٠٠٠) من هذا العدد داخل الأسوار، وكان (٩٠.٠٠٠) منهم تقريباً مسلمين، و(٥٨.٠٠٠) مسيحيين والقليل من اليهود، وفي عام (٩٢٧هـ/١٥٢٠م) يحتمل أن يكون عدد سكان إستانبول العظمى (٨٠٠.٠٠٠) نسمة، وفي إحصاء سكان إستانبول عام (٩٨٥هـ/١٥٧٧م) كان تقسيم الأزقة في مدينة إستانبول (٣٩٧٣) زقاق مسلمين، و(٤٥٨٥) زقاق مسيحيين، و(٢٥٨٥) زقاق لليهود، وفي إحصاء مراد الرابع عام (١٠٤٨هـ/١٦٣٨م) تم تعداد (٩٩٩٠) زقاق للمسلمين، و(٩٥٧) زقاق للمسيحيين، و(٣٤٨) زقاق للطوائف الأخرى. علي، إيمان إسماعيل، "الحمامات العامة في مدينة إستانبول خلال العصر العثماني في ضوء نماذج منتقاة من حمامات السلاطين والصدور العظام (دراسة أثرية معمارية مقارنة)"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار (شعبة الآثار الإسلامية)، كلية الآداب/ جامعة أسيوط، ٢٠١٩م، ٣٩، هامش ٣.

^{٩٣} حجازي، فهم فتحى إبراهيم، "إعادة تأهيل الأثر كمحور من محاور التنمية السياحية بمحافظة سوهاج - نماذج مختارة"، مجلة أبييوس، كلية الآثار، جامعة سوهاج، ع.٣، ٢٠٢١م، ٣٥٥-٣٨٨، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣.

^{٩٤} ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl İstanbul Suriçi Sıbyan Mektepleri», 365.

استمرت توابعه (٤٥ يومًا)، ودمر في المدينة (١٠٩) جامعًا ومسجدًا، وهدم (١٠٧٠) منزلًا، ولم يبق في المدينة أية مئذنة قائمة، ومن بين المباني التي تعرضت لضرر كلية السلطان محمد الفاتح. وشهدت مدينة إستانبول حريقًا مروعًا في عهد السلطان سليم الأول (٩١٨ - ٩٢٦ هـ/١٥١٢ - ١٥٢٠ م)، جعل الكثير من أحيائها رمادًا وأطلالًا، وشهد حي كوجوك مصطفى باشا في السادس من تموز في عام (١١٣٢ هـ/١٧٢١ م) حريقًا وصل إلى مشارف جامع سليم الأول، وفي أغسطس من العام نفسه شب حريق آخر كان من خسائره احتراق مدرسة ومكتب صبيان چاويش، والكثير من العمارات الأخرى، كما أن الزلازل التي وقعت في عام (١١٧٧ هـ/١٧٦٣ م)، و عام (١١٨٠ هـ/١٧٦٦ م)، و عام (١٢٦٠ هـ/١٨٤٤ م) قد أدت إلى خسائر كبرى لجوامع إستانبول، ومساجدها، وآثارها التاريخية^{٩٥}، كما أن الزلازل الذي حدث في عام (١٣١٢ هـ/١٨٩٤ م) كان السبب وراء عدم وجود الكثير من مكاتب الصبيان، والعديد منها أعيد بناؤه حديثًا^{٩٦}.

وتشييد المباني الخشبية في إستانبول بدلاً من الحجرية لحماية البشرية من الزلازل المدمر كان يجلب معه مشكلة أخرى لا تقل عن الأولى، وهي الحرائق الكبرى التي كانت تقضي في بعض الأحيان على أحياء سكنية بأكملها، من ذلك الحريق الذي حدث في حي أقساري عام (١١٣٠ هـ/١٧١٧ م)^{٩٧}، وتعرضت المدينة للكثير من الحرائق الهائلة في القرن (١٤ هـ/٢٠ م)، والتي دمرت الكثير من العمارات، على سبيل المثال: الحريق الهائل بحي الفاتح في عام (١٣٢٦ هـ/١٩٠٨ م) الذي دمر (١٥٠٠ مبنى)، وفي عام (١٣٢٩ هـ/١٩١١ م) تضرر (٢٤٠٠) مبنى في حريق أقساري، وفي حريق عام (١٣٣١ هـ/١٩١٢ م) تضرر (٨٨٥ مبنى)^{٩٨}، والحريق الذي نشب في حي الفاتح عام (١٣٣٧ هـ/١٩١٨ م) كان قد قضى على (٤٠ جامعًا)، و (١٦ مسجدًا)، و (٢٩ مدرسة شرعية)، و (٤٥ مدرسة عامة)، و (٧٣ سبيلًا)، و (٣١ زاوية)، و (٥٤ تربة)، وآلاف المساكن التي كان يقطنها الأهالي، يضاف إلى السببين المذكورين ما قامت به الحكومة بين عامي (١٣٤٩ - ١٣٧٠ هـ/١٩٣٠ - ١٩٥٠ م) من هدم لبعض مساجد إستانبول بحجة عدم وجود وظيفة لها^{٩٩}، وهدمت الكثير من العمارات الأثرية بسبب توسعة الشوارع^{١٠٠}.

٥. المعالجة المعمارية لموقع مكاتب الصبيان:

راعى المعمار في توزيعه للأبنية داخل الكليات بعمائر مدينة إستانبول وظيفة كل مبنى؛ بحيث يؤدي وظيفته بسهولة ويسر، فنجد - عادة - الجامع في منتصف الكلية، وحوله العمارات المختلفة. ويُعدُّ أقدم مكتب صبيان قائم بإستانبول حتى الآن بكلية بايزيد الثاني، حيث اندثر مكتب الصبيان بكلية محمد الفاتح^{١٠١}، ويقع

^{٩٥} عبد الحميد، "عمائر السلاطين والولاة"، ٢٧٢.

^{٩٦} ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl», 365.

^{٩٧} عبد الحميد، "عمائر السلاطين والولاة"، ٢٧٢.

^{٩٨} ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl», 366.

^{٩٩} عبد الحميد، "عمائر السلاطين والولاة"، ٢٧٢.

^{١٠٠} ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl», 366.

^{١٠١} FREELY, A History of Ottoman Architecture, 183,187.

مكتب الصبيان بكلية بايزيد الثاني في ركن بعيداً عن الجامع ملاصقاً للسور المحيط بالكلية في الجهة الجنوبية للجامع، ويطل من خلال السقيفة على الحديقة التي تقع خلف جدار قبلة الجامع، ويقع أيضاً مكتب بيرام محمد باشا شرق الجامع، وكلية سليم الأول يقع في الركن الشمالي الغربي من السور المحيط بالكلية^{١٠٢} بجوار مدخل الكلية^{١٠٣} بعيداً عن الجامع وتطل إحدى واجهاته على الشارع، وواجهة السقيفة مغلقة من جهة لملاصقتها للسور، وتطل على الحديقة المحيطة بالكلية. (شكل ٢، ١، لوحة ٢)

وبكلية خاصكي يقع في الجهة الشمالية من الشارع حيث تنقسم الكلية إلى قسمين، بينهما شارع قسم جنوبي يقع به الجامع، أما الشمالي به باقي عمائر الكلية من مدرسة، وعمارت، ومكتب صبيان، يقع المكتب غرب المدرسة، يواجهها من الناحية الشمالية الغربية^{١٠٤}. يتبين من خلال ذلك إن مكتب الصبيان يقع بعيداً عن الجامع في الجهة المقابلة له، بجوار المدخل بسور الكلية، وبالقرب منه عمارت لتقديم الطعام للأطفال مجاناً، ويقع مكتب صبيان ترجمان يونس في اتجاه قبلة الجامع^{١٠٥} ملاصقاً للسور المحيط بالجامع بالقرب من أحد المداخل التي فتحت بالسور ومطل على الشارع بواجهته الجنوبية، والسقيفة تطل على الحديقة المحيطة بكلية. (شكل ٣، ٤)

ويقع مكتب الصبيان بكلية شاه زاده في الجانب الشرقي من الكلية بجوار عمارت^{١٠٦} في الجهة المقابلة للجامع خلف جدار القبلة حيث تنقسم الكلية إلى قسمين بينهما شارع، ويطل بواجهته الجنوبية على الشارع، ويقع بجواره مدخل السور، وبناءؤه بجانب عمارت لتقديم الطعام للأطفال مجاناً كما سبق الذكر من قبل، فنجد في موقعه أنه تشابه مع موقع مكتب خاصكي (شكل ٥)، وكان مكتب صبيان إبراهيم باشا يقع بعيداً عن الجامع في الجهة المقابلة له مطلاً على الشارع، حيث تنقسم الكلية إلى قسمين أيضاً بينهما شارع، قسم به جامع، وترية، وفي الجهة الأخرى مكتب صبيان (خريطة ١١)، ويقع بكلية مهرماه سلطان بإدرنة قابي في الجهة الجنوبية للجامع (شكل ٦)، حيث تقع أغلب مكاتب الصبيان بالكلليات المعمارية في الجهة الجنوبية للجامع.

ويقع مكتب صبيان شاه خاتون مجاوراً لمدخل السور المحيط بالترية، ويطل على الشارع الرئيس بالواجهة الجنوبية، وتطل السقيفة على الحديقة المحيطة بالكلية، وبكلية قرا أحمد باشا يقع بعيداً عن الجامع، والمدرسة، مطلاً على الشارع، ويقع بكلية قره مصطفى باشا في الجهة الجنوبية الشرقية^{١٠٧} بين المدرسة، وقاعة الدرسخانة، ويطل مكتب صبيان بيرام باشا بواجهته على الشارع الرئيس، ويقع مجاوراً للمدرسة مثل مكتب خاصكي سلطان (شكل ٧-١٠)، ومكتب صبيان إسماعيل أفندي يطل بواجهته على الشارع

¹⁰² FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 192.

¹⁰³ BALCAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyyelerinde», 104.

¹⁰⁴ عبد العال، "عمائر المرأة الدينية"، ٨٠، ١١٠.

¹⁰⁵ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda», 166.

¹⁰⁶ BALCAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyyelerinde», 105, 106.

¹⁰⁷ DIREN, S., «Fezullah Efendi Medresesi Restorasyon Projesi», *Yüksek Lisans Tezi*, İstanbul Teknik Üniversitesi, Fen Bilimleri Enstitüsü, 2003, 78.

الرئيس (الوحة ٣)، ويقع مكتب صبيان زينب سلطان في الركن الجنوبي الشرقي للجامع^{١٠٨} ملاصقاً للسور، ويطل على الشارع ويجواره أحد المداخل التي فتحت بسور الكلية (شكل ١١)، وتقع أغلب مكاتب الصبيان في الزوايا حيث تلتقي الشوارع على سبيل المثال: سكوبي يحيى باشا^{١٠٩}، وحتى مكاتب الصبيان المندرسية ذكر أن مكتب صبيان داود باشا كان ملاصقاً للسور المحيط بالكلية^{١١٠}.

وفتح بالمكاتب ضمن الكليات مداخل خاصة بها في أحد أركان واجهاتها، وتشيد أغلب مكاتب الصبيان بالكليات المعمارية بعيدة عن المدارس، والجوامع، والمكتبات التي تتطلب الهدوء وراء النظرة الكامنة بفكر ألعاب الأطفال وأصواتهم المرتفعة عند قراءتهم، وهناك سبب آخر وراء وجودها في زاوية خارجية بعيدة عن عمائر الكلية، وتتقاطع مع الحي حيث يوفر التكيف مع المكان للأطفال عند مغادرته للمنزل لأول مرة لسهولة وصول الأطفال إليه^{١١١}، ويحذر ابن الحاج من أن يكون الكتّاب في المساجد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ، صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ"^{١١٢} ولا ينبغي أن يكون المكتب في موضع بعيد عن أعين المارة في الطريق؛ إذ في ذلك من المفاصد ما لا يخفى^{١١٣}، ويُعدُّ بناء هذه الوحدة المعمارية منفصلة عن المسجد، ولكن من ضمن مكونات الكلية المعمارية لتحقيق مصالح المجتمع، حيث واعم المعمار بين متطلبات الشرع الحنيف؛ لأنه حافظ على طهارة المسجد، حيث عزل الأطفال عنه، وبين متطلبات الحياة^{١١٤}. وهناك مكاتب صبيان تقع أعلى المحلات التجارية مثل: مكتب السليمانية^{١١٥}، في الطرف الجنوبي من الكلية مجاوراً للمدرسة الأولى، والثانية^{١١٦} خارج السور المحيط بالجامع، والترب (شكل ١٢)، ومكتب نوروز قادن (الوحة ٤)، وبكلية السلطان أحمد الأول يقع ملاصقاً للسور المحيط بالكلية، ويطل على الشارع، ويقع أسفله محلات تجارية وچشمة^{١١٧}، وكويوجو مراد باشا أسفله اثنان من المحلات التجارية، ويقع في الركن الشمالي الغربي للكلية^{١١٨} بعيداً عن قاعة الدرسخانة، ومكتب صبيان أمجازاد حسين باشا بُني أعلى أربعة محلات تجارية، ونصل إليه من خلال باب معقود في وسط المحلات التجارية خارج الكلية، ومنه لممر مقبى^{١١٩} بعيداً عن الجامع، ومكتب صبيان قوجه راغب باشا ملاصق للسور المحيط بالكلية أعلى محلات

¹⁰⁸ FREELY, A History of Ottoman Architecture, 379.

¹⁰⁹ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl», 370.

¹¹⁰ EYICE, S., «Davud Paşa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, Cilt.9, 1994, 42-44,43.

¹¹¹ ÖZTEKİN, «Elhac Süleyman Halife», 19,20.

^{١١٢} ابن مَاجَه، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، سُنَنِ ابْنِ مَاجَه، المساجد والجماعات، حديث رقم ٧٤٢، ج. ١، ٢٤٧.

^{١١٣} حجازي، "كتاتيب القاهرة"، ٢٦.

^{١١٤} عثمان، محمد عبد الستار، "عمارة المساجد في ضوء الأحكام الفقهية دراسة تطبيقية أثرية"، ندوة عمارة المساجد، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، ١٩٩٩م، ٣٣-١٦٠، ١٥١.

¹¹⁵ ÖZTEKİN, «Elhac Süleyman Halife», 31.

¹¹⁶ BALCAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyelerinde», 107.

¹¹⁷ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda», 45.

¹¹⁸ ÇOBANOĞLU, «Kuyucu Murad Paşa külliyesi», 510.

¹¹⁹ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda», 31,46.

تجارية، مظل على الشارع الرئيس، ومجاور لسبيل، ويعلو مكتب فاطمة شب صفا المحلات التجارية^{١٢٠}، ويقع بعيداً عن الجامع ملاصقاً للسور المحيط بالكلية، ويطل على الشارع الرئيس. (شكل ١٣- ١٧، لوحة ٥) ومن أسباب تعليق المنشآت تحقيق العزل الصوتي الذي تسببه ضوضاء الطريق الذي تشرف عليه المنشأة، وتوفير أعلى قدر من الهدوء داخلها، كما أن هذا الارتفاع يحقق نسبة أفضل من التهوية والإضاءة^{١٢١}، وحماية الأطفال من الرطوبة^{١٢٢}، إلى جانب عدم انشغال الأطفال بالمارين، والبائعين في الشارع^{١٢٣}، وربما الهدف من بناء المكاتب أعلى الحوانيت لكي يحقق مورداً مالياً يصرف منه عليه، والارتفاع بالفصول الدراسية في المكاتب يجعلها ذات جو ملائم يتناسب مع وظيفتها التعليمية للأطفال، فهناك مكاتب تتكون من طابقين سواء أكان من أسفل مرافق وخدمات، أم أسفلها قبو مثال ذلك: قادرجا ليماني يتكون من طابقين^{١٢٤}، محاط بسور يطل على الشارع الرئيس، وتطل السقيفة على الحديقة المحيطة بالمكتب كما هو شائع في مكاتب استانبول (لوحة ٦)، وحاجي بير^{١٢٥}، وعطالله أفندي شيد فوق قبو مرتفع وبالقرب منه چشمة^{١٢٦} عند ملتقي شارعين^{١٢٧} (شكل ١٨)، ومكتب عبد الله باشا كان يتكون من طابقين أيضاً، وأضاف السلطان محمود الأول بآيا صوفيا مكتب صبيان وشاذروان بجانب بعضهما البعض بعيداً عن الجامع. وربما الهدف من ذلك استخدام الأطفال الشاذروان وشيده مرتفعاً عن سطح الأرض، يتكون من طابقين من أسفل الحمام، ويعلوه الفصل الدراسي^{١٢٨} (شكل ١٩، لوحة ٧)، وبالا سليمان يتكون من طابقين^{١٢٩}.

وهناك الكثير من مكاتب الصبيان تعلو الأسبلة والچشمات^{١٣٠} غير مرتبطة بكليات معمارية ومن أمثلة الجشمات التي تعلوها مكاتب صبيان حاجي سليمان خليفة، وناز برور^{١٣١}، وشيدت چشمة بواجهة مكتب صبيان قاسم آغا، وهناك أمثلة لمكاتب صبيان بعضها مستقل بذاتها، والبعض الآخر ضمن كليات معمارية صغيرة الحجم ارتبط وجودها بأسبلة فقط، أو أسبلة وچشمات معاً سمي كُتَّاب سبيل، مثال ذلك: جامع محمد آغا به أقدم سبيل وكُتَّاب يعلوه، ولكنه غير موجود حالياً، أزيل أثناء توسعة طريق ديوان يولو. وكلية سيد حسن باشا تتكون من كُتَّاب سبيل، ومحلات تجارية، ومدرسة، وچشمة يقع مدخل الكُتَّاب بجوار المحلات

¹²⁰ ERZINCAN, T., «Şebsafâ kadın külliyesi İstanbul'da XVIII. Yüzyıl Sonlarında inşa edilen külliye», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.38, 2010, 397-398, 397.

^{١٢١} عجوة، عماد محمد، " الحلول المعمارية المعالجة للظواهر المناخية بعمارة القاهرة منذ نشأتها حتى نهاية العصر العثماني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، ١٧١.

¹²² TORUK, F., & DIKMEN, Ç., «Sıbyan Mekteplerinin Mimarisi Abdullah Paşa Sıbyan Mektebi Örneği», *Vakıflar Dergisi*, sa.48, 2017, 35- 73, 43.

^{١٢٣} حجازي، " كتاتيب القاهرة"، ٢٦.

¹²⁴ ÇELİK, «A Lost Ottoman Square in a Lost Harbor of Istanbul», 67.

¹²⁵ AKKAYA, «Piri Mehmed Paşa», 283.

¹²⁶ <https://www.turanakinci.com/portfolio-view/vefa-kazasker-ataullah-efendi-mektebi/> Accessed on 7/4/2023.

¹²⁷ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl», 370.

¹²⁸ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda», 49.

¹²⁹ ERDOĞAN, «Bala Süleyman Ağa», 125.

¹³⁰ ÖZTEKİN, «Elhac Süleyman Halife», s.11.

¹³¹ KIZGIN, «XVIII. Yüzyılda İstanbul'da Sıbyan Mektepleri», 241, 245.

التجارية، والجشمة، والسبيل، يؤدي الباب المعقود إلى درج ومنه إلى الفصل الدراسي، ويعلو سبيل وجشمة ومدخل رجائي محمد أفندي كُتَّاب^{١٣٢}. (لوحة ٨ - ١١)

وربما الهدف من استغلال المعمار الامتداد الرأسي للجشمت، والأسبله في بناء مكتب صبيان من أعلى - كما سبق الذكر من قبل - تحقيق المزيد من الإضاءة والتهوية، وتستخدم أيضاً في حالة حدوث حريق نظراً لوجود بيوت خشبية، وخدمة المارة والأطفال أثناء تواجدهم بالمكتب، وكلاهما من المنشآت الخيرية التي شيدت من أجل خدمة المسلمين وأبنائهم^{١٣٣}، وبهذا حقق المعمار أكثر من غرض وظيفي^{١٣٤}، وتقع في أماكن يسهل الوصول إليها، وربما من أسباب الاستغلال الرأسي للجشمت، والأسبله، والمحلات التجارية في القرن (١٢ - ١٣ هـ / ١٨ - ١٩ م) ازدحام مدينة استانبول بالعمائر، إلى جانب الاضطرابات، والقلقل التي سادت البلاد في القرن (١١ هـ / ١٧ م) مما أدى إلى صغر الكليات المعمارية، وأن العمارة تعد انعكاساً صادقاً لحالة المنشئين الاقتصادية فعمائر الصدور العظام لم تكن بضخامة العمائر السلطانية، ولكنهم حرصوا على تشييد عمائر متعددة الوظائف، وخصوصاً منشآت الرعاية الاجتماعية مثل: مكتب الصبيان، والسبيل، والجشمة.

٦. التخطيط المعماري لمكاتب الصبيان:

مكاتب الصبيان ذات حجرة واحدة (قاعة الدرس المغلقة): وجدت مكاتب الصبيان تتكون من قاعة درس واحدة ويتقدمها أحياناً سقيفة، كما وفر المعمار الإضاءة والتهوية من خلال نوافذ في المستوى السفلي والعلوي، وفتح دواليب حائطية لحفظ الكتب وأدوات الأطفال وهي كالآتي :

– **مكاتب الصبيان ذات قاعة درس مغطاة بقبة أو قبو متقاطع :** وجد هذا على سبيل المثال: بمكتب صبيان سليم الأول^{١٣٥} مغطى بقبة يتقدمه سقيفة ثلاثية ترتكز على ثلاثة أعمدة، ومكتب صبيان شاه زاده عبارة عن مساحة مربعة مغطاة بقبة (شكل ٢، ٥، لوحة ٢)، ومكتب صبيان عطاء الله أفندي مغطى بسقف جمالوني، ومكتب صبيان المعمار سنان ذات قاعة درس واحدة، وكذلك قابي آغاسي محمود آغا (شكل ١٨، ٢٠، ٢١)، وكوبوجو مراد باشا^{١٣٦} مغطى بقبة، والسلطان أحمد الأول^{١٣٧}، وقره مصطفى باشا، وزينب سلطان (شكل ٩، ١١، ١٣، ١٤)، ومحمود الأول بأيا صوفيا مغطى بقبة، وعبدالله باشا، وحاجي سليمان خليفة مغطى بقبو متقاطع، وأبو بكر باشا مغطى بقبو متقاطع، وكذلك محمد أفندي، ونقشديل سلطان. (شكل ١٧، ١٩، ٢٢ - ٢٤، لوحة ٧)

– **مكتب صبيان ذات قاعة درس مقسمة إلى بلاطات :** تميز مكتب صبيان قوجه راغب باشا بتخطيط مختلف عن مكاتب الصبيان العثمانية بمدينة استانبول؛ لأنه مقسم إلى ثلاث بلاطات بواسطة بئكتين موازية

¹³² ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda», 44,50,51.

^{١٣٣} حجازي، "كتاتيب القاهرة"، ٢.

^{١٣٤} عثمان، "عمارة المساجد"، ١٥١.

¹³⁵ BALCAN & BINAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyyelerinde», 104.

¹³⁶ ÇOBANOĞLU, «Kuyucu Murad Paşa», 510.

¹³⁷ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda», 45.

لجدار القبلة، أوسطهما أكثرهما اتساعاً، تشتمل كل بائكة على عمودين، ويغطي المنطقة الوسطى قبو مقاطع أكثرهم ارتفاعاً، بينما يغطي البلاطتين الجانبيتين ثلاثة أقبية متقاطعة. (شكل ١٦)

ويرجع سبب بناء مكاتب صبيان ذات فصل دراسي واحد ليس فقط إلى تكلفة البناء، إنما تكاليف الصيانة للمبنى، وأجور العاملين، والمعلمين فيجد المالك أن فصلاً واحداً أكثر توفيراً^{١٣٨}، وربما يرجع أيضاً إلى قلة عدد الطلاب^{١٣٩}، أما بالنسبة للسقيفة التي تتقدم قاعة الدرس فهي تعد بمثابة مرحلة انتقالية بين التكوين الخارجي، والمساحة الداخلية للمبنى المغطاة، فضلاً عن الشكل الجمالي الذي أكسبته السقيفة للتكوين الخارجي وتمييزاً لمدخله^{١٤٠}، ووجود تدرج في ارتفاعات وحدات المبنى^{١٤١}. كما أن هناك احتمالاً أن وجود السقيفة مرتبط بمناخ مدينة استانبول بالأمطار الغزيرة في فصل الشتاء، فوجود السقيفة تتقدم باب الدخول لمكاتب الصبيان وظيفتها عدم دخول مياه الأمطار للداخل، كما أن بناء السقيفة يمنع تراكم الثلوج أمام مدخل مكتب الصبيان مما يعوق الدخول إليه، ويرجح أن السقيفة تُطل على الحديقة لحماية الأطفال من أشعة الشمس.

مكاتب الصبيان ذات الحجرتين : تتكون من قاعتين، إحداها قاعة تدريس مغلقة، والأخرى قاعة تدريس مفتوحة تستخدم في فصل الصيف^{١٤٢}، يربط بينهما مدخل من الداخل في الجدار المشترك بينهما، ومدخل خارجي، ويغطي القاعتين قباب، وجد باستانبول بمكتب صبيان بایزید الثاني، ويتقدمه سقيفة^{١٤٣} خماسية العقود ترتكز على أربعة أعمدة (شكل ١)، وقادرجا (لوحة ٦)، وخاصكي سلطان^{١٤٤} يطل القسم المفتوح على الخارج من جهتين ببائكة ثلاثية العقود، ترتكز إحداها على ثلاثة أعمدة، والأخرى على عمودين، وقرأ أحمد باشا^{١٤٥} يطل القسم المفتوح على الخارج بواسطة ثلاثة عقود ترتكز على عمودين، والسليمانية^{١٤٦}، وشاه خوبان: يتقدمه سقيفة خماسية العقود ترتكز على أربعة أعمدة^{١٤٧} (شكل ٧، ٢٥ - ٢٧، لوحة ١٢)، ومهرماه سلطان يتكون من قاعتين^{١٤٨}، وأما مجازاد حسين (شكل ١٥، ٢٨)، ويتضح من خلال ذلك بناء مكاتب الصبيان ذات حجرتين في أغلب الكليات الضخمة، والقاعة المفتوحة تطل عقودها على الحديقة لحماية الأطفال من أشعة الشمس^{١٤٩}.

¹³⁸ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul’unda», 33.

¹³⁹ KUBAN, *Ottoman Architecture*, 392.

^{١٤٠} زكي، أحمد محمد، "تطور شكل السقيفة التي تتقدم المساجد العثمانية دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب، مج. ١٨، ع. ١، ٢٠١٧م، ٢٧ - ٨٤، ٣١.

^{١٤١} زيادة، "طرز منشآت الرعاية الاجتماعية، ٥٩٥.

¹⁴² BALCAN & BINAN, «Mimar Sinan’ın Sibyan Mekteplerinin», 238.

¹⁴³ FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 187.

¹⁴⁴ BALCAN & BINAN, «Mimar Sinan’ın İstanbul külliyyelerinde», 103.

¹⁴⁵ BALCAN & BINAN, «Mimar Sinan’ın İstanbul külliyyelerinde», 112.

¹⁴⁶ ÖZTURNA, «Sinan Dönemi Sibyan Mektepleri», 21.

¹⁴⁷ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul’unda», 40.

¹⁴⁸ BALCAN & BINAN, «Mimar Sinan’ın Sibyan Mekteplerinin», 238.

¹⁴⁹ ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul’unda», 33,40.

ويُعدُّ أقدم مكتب صبيان في العصر العثماني بالأناضول يتكون من إيوان مفتوح ومساحة مغلقة ست خاتون ببورصة (١٤٥٩ - ١٤٦٠م)^{١٥٠}، ثم انتشر فيما بعد على نطاق واسع بمدينة استانبول كما سبق الذكر، ولكن أقل في نماذجها من مكاتب الصبيان ذات الغرفة الواحدة، حيث إنها بنيت في كلية السلطان بايزيد الثاني ثاني كلية معمارية سلطانية بمدينة استانبول لضخامة مساحة الكلية، وأيضاً بأولى أعمال المعمار سنان باستانبول بكلية خاصكي سلطان بعد تولية منصب رئيس المعمارين في عام (٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م)، وبكلية السليمانية التي بدأ المعمار سنان العمل فيها وهو قد تجاوز ٦٠ من عمره، ووصل بعمائر الكلية إلى قمة الازدهار والتطور، ويلحق بمكاتب مدينة استانبول غرفة خاصة بالمعلم ودورة مياه.

المحاريب: وجود محراب بمكاتب الصبيان لاستخدامه للصلاة بواسطة شيخ الكُتّاب أو في أثناء تعليم الأطفال أداء الصلاة، بالإضافة إلى التوجه إليه في أثناء قراءة القرآن، وجد بأمتلة كثيرة بالقاعة المغلقة للمكاتب الصبيان بمدينة استانبول، مثال ذلك: بايزيد الثاني، وشاه زاده، وخاصكي سلطان (شكل ٢٥)، وكويوجو مراد باشا (شكل ١٤)، وقوجه راغب باشا، وتخلو محاريب مكاتب الصبيان من العناصر الزخرفية. **أساليب التغطية:** تميز مناخ تركيا بشكل عام بالاعتدال في فصل الصيف، والبرودة الشديدة في فصل الشتاء، حيث يكثر نزول الثلج بكثافة، وفي الربيع تسقط الأمطار بكثرة؛ ولذلك استخدمت القباب في تغطية العماير لخصائص القباب في عدم تراكم مياه الأمطار فوق الأسقف^{١٥١}، كما أنها ساعدت على تضخيم الصوت. وشيوع استخدام القباب والأقبية في العصر العثماني ساعد على تقليل استخدام الأعمدة والدعامات^{١٥٢}، فاستخدمت القباب بمكاتب صبيان استانبول ذات قاعة التدريس الواحدة، والقاعتين - كما سبق الذكر من قبل -، كما يتضح شيوع الأقبية المتقاطعة في المكاتب المعلقة التي تعلو السبيل والجشمة، مثل: حاجي سليمان خليفة، وأبي بكر، ومحمد أفندي (شكل ٢٢ - ٢٤، لوحة ١٣)، والسقف الجمالوني (جملون) يغطي سقيفة مكتب صبيان سليم الأول، والقسم المفتوح بمكتب صبيان خاصكي سلطان. (لوحة ٢، ١٢)

المداخل: تشتمل مكاتب الصبيان ذات القاعة الواحدة الملحقة بالكلية المعمارية على مدخل واحد، بينما مكاتب الصبيان التي تتكون من قاعتين يؤدي مدخل مباشرة إلى القاعة المفتوحة، ويوجد مدخل مشترك بين القاعتين يؤدي مباشرة إلى القاعة المغلقة، بينما مكاتب الصبيان المعلقة يوجد مدخل بالطابق الأرضي يؤدي إلى درج، ومنها إلى الطابق الأول، وتميزت مداخل المكاتب بالبساطة مستطيلة أو معقودة.

الدرج: تبدأ عناصر الاتصال والحركة بالدرج الذي يربط بين الشارع الخارجي والمنشأة نفسها^{١٥٣}، وبعض مكاتب الصبيان يتقدمها درج باقٍ حتى الآن، وتتنوع أشكال الدرج الحجري ما بين درج ذي مطلعين يتقدم القاعة المفتوحة بمكتب خاصكي (شكل ٢٥، لوحة ١٢)، ودرج ذي مطلع واحد يتقدم قاعة درس المعمار

¹⁵⁰ KUBAN, *Ottoman Architecture*, 392.

^{١٥١} عجوة، "الحلول المعمارية"، ٤٦٢.

^{١٥٢} عثمان، "عمارة المساجد"، ١٥٣.

^{١٥٣} عثمان، محمد عبد الستار، *نظرية الوظيفة بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة*، ط. ١، الإسكندرية: دار الوفاء،

٢٠٠٥م، ٣٨٧.

سنان، وأمازاد حسين باشا، ويؤدي مدخل القسم المفتوح بمكتب صبيان السليمانية إلى درج ذو مطلع واحد (شكل ١٥، ٢٠، ٢٧)، وبمكاتب الصبيان المعلقة يؤدي إلى مكتب الصبيان درج ذو مطلع واحد أيضاً على سبيل المثال: حاجي سليمان خليفة.

٧. العناصر المعمارية والزخرفية:

العقود: تُعدّ العقود من العناصر الإنشائية المعمارية المهمة في العمارة الإسلامية، وجد بموضوع الدراسة العقد الموتور، والمدبب، إلى جانب العقد الزخرفي المتماوج.

– **العقد الموتور:** شاع استخدامه في فتحات أبواب مداخل مكاتب الصبيان بمدينة استانبول على سبيل المثال: العقد الرخامي بمدخل مكتب صبيان سليم الأول، والعقد الحجري بمدخل مكتب السليمانية (لوحة ٢، ١٤)، والعقد الرخامي بمدخل مكتب صبيان مهرماه بإدرنة قاضي.

– **العقد المدبب:** استخدم العقد المدبب بموضوع الدراسة على سبيل المثال: بسقيفة خاصكي، وتعلو النوافذ المستطيلة بواجهات مكتب صبيان قادرجا، وسليم الأول، وشاه زاده، والسليمانية عقود مدببة صماء، ونوافذ المستوى العلوي بنفس الواجهات معقودة بعقود مدببة. (لوحة ٢، ٦، ١٢، ١٤)

– **العقد الزخرفي المتماوج:** تميزت العماائر العثمانية باستانبول في القرن (١٢هـ/ ١٨م) بالعقد المتماوج وجد بموضوع الدراسة بمدخل رجائي محمد أفندي الرخامي.

تيجان الأعمدة: تنوعت تيجان الأعمدة بمكاتب الصبيان العثمانية بمدينة إستانبول وهي كالتالي:

– **تيجان على هيئة معينات:** يزخرف التاج زخارف أشبه بالمثلثات التركية المستخدمة في مناطق انتقال القباب، وشاع استخدام هذا النوع من التيجان في العمارة العثمانية في العصر الكلاسيكي وجد بموضوع الدراسة على سبيل المثال: بتيجان الأعمدة الرخامية بسقيفة مكتب صبيان ياوز سليم، وبايزيد. (لوحة ٢)

– **التيجان المركبة:** انتشرت التيجان المركبة الأيونية والكورنثية التي تجمع بين اللوائف الحلزونية في الجزء العلوي من التاج، وأوراق الأكانتس في عماائر مدينة استانبول في القرن (١٢-١٣هـ/ ١٨-١٩م) حيث يكتنف فتحة باب مكتب رجائي محمد عمودين مدمجين من الرخام ذات تيجان مركبة.

الكوابيل: تُعدّ الكوابيل أحد العناصر المعمارية الإنشائية المهمة التي تحمل البروزات الخارجة عن الجدران حيث تبرز واجهة مكتب صبيان إسماعيل أفندي عن المستوى السفلي، وترتكز على كوابيل مفردة من مستويين فيما عدا الكابولين بطرفي الواجهة من الكوابيل المجوزة، وتبرز أيضاً واجهة مكتب صبيان سليمان خليفة عن واجهة الجبهة، وترتكز على كوابيل حجرية مفردة من مستويين مختلفة الأحجام تبعاً لميل الواجهة فكلما ازداد بروز الواجهة ازداد حجم الكوابيل وعدد مستوياته، ويرتكز بروز أركان الواجهات على كوابيل مجوزة. (لوحة ٣، ٨)

بيوت الطيور: تميزت واجهات وبوابات العماائر العثمانية باستانبول بوجود هذا العنصر المعماري بكثرة بهدف توفير مأوى للطيور، إلى جانب زخرفة الواجهات والبوابات، وجدت بموضوع الدراسة على سبيل المثال: بواجهة أمازاد حسين باشا، وحاجي سليمان خليفة. (لوحة ٥، ٨)

المشهر: شاع في العمارة العثمانية بمدينة إستانبول بناء الواجهات بواسطة تناوب مداميك الحجر مع الآجر وجد في أمثلة عديدة بموضوع الدراسة إلى جانب بناء مكاتب الصبيان من الحجر والخشب، التباين اللوني الناتج عن تبادل مداميك الحجر مع الآجر الأحمر إضفاء بعد جمالي على الواجهات على سبيل المثال: سليم الأول، وأمازاد، وأبو بكر، وإسماعيل أفندي، وحاجي سليمان، ومحمود الأول، وسيد حسن، وراغب باشا، ورجائي محمد، وشب صفا، ونازيرور، ونوروز قادن. (لوحة ٢- ٥، ٧-١١، ١٥)

هيئة أشكال دالية في وضع أفقي بهيئة أسنان منشار على سبيل المثال: بواجهة مكتب صبيان أبو بكر، وإسماعيل أفندي، حاجي سليمان، سيد حسن، ناز برور، نوروز قادن (لوحة ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٥)، ويفصل واجهة مكتب صبيان نازيرور عن واجهة الجشمة أطار بارز (لوحة ٩)، ووجد إطار حجري زخرفي بارز يتوج واجهة مكتب صبيان السليمانية، ويحيط بمدخل، ويتوج واجهة أمجازاد حسين (لوحة ٥، ١٤)

المقرنصات: وجدت المقرنصات الحجرية تزخرف الشطف بواجهة مكتب صبيان قادرجا ليماني. (لوحة ١٦).

الخاتمة والنتائج:

- تبين من خلال مكاتب الصبيان الوارد ذكرها بخريطة أفندي إنها لم تذكر الكثير من النماذج الباقية حتى الآن.
- تبين من خلال الدراسة الإسهام الكبير للسلطين، والصدور العظام، والنساء بمختلف طبقاتهن، وقضاة العسكر، وشيوخ الإسلام، والأغاوات، والمترجمين، وأمرأ البحار في بناء مكاتب الصبيان.
- كشفت الدراسة أن القرن (١٠هـ/١٦م) هو العصر الذهبي لإنشاء مكاتب الصبيان.
- تبين من خلال الدراسة تمركز أغلب مكاتب الصبيان بحي الفاتح.
- كشفت الدراسة أن أغلب مكاتب الصبيان السلطانية مازالت باقية حتى الآن.
- تبين من خلال الدراسة أن مكاتب الصبيان العثمانية بمدينة إستانبول التي تقع ضمن الكليات المعمارية شيدت بعيدة عن الجامع، وبالقرب من عمارت إن وجد.
- كشفت الدراسة أن مكاتب الصبيان العثمانية الباقية حتى الآن بمدينة إستانبول في القرن (١٠هـ/١٦م) أغلبها تقع ضمن كليات معمارية غير مرتبطة بسبيل، وبنيت أغلبها من طابق واحد، بينما مكاتب القرن (١١- ١٣هـ/١٧- ١٩م)، ارتبط وجودها بمحلات تجارية، وچشمات، وأسبله.
- تبين من خلال الدراسة استخدام الحجر والآجر معاً في بناء واجهات مكاتب الصبيان بكثرة.
- انفرد تخطيط مكتب صبيان قوجه راغب باشا بتقسيمه إلى ثلاث بلاطات بواسطة بانيكتين.
- كشفت الدراسة أن تخطيط مكاتب الصبيان العثمانية بمدينة إستانبول لا يختلف الطراز المبكر عن الكلاسيكي عن الباروك والروكو.
- تبين من خلال الدراسة أن كبر مساحة الكلية انعكس على بناء مكاتب صبيان ذات حجرتين.
- تبين من خلال الدراسة تنوع شكل القاعة المفتوحة تأخذ أحياناً هيئة إيوان مفتوح من جهة واحدة، أو تفتح القاعة من جهتين، أو تطل على الخارج ببائكة من جهة واحدة أو جهتين.

- تنوع أساليب التغطية بمكاتب صبيان مدينة استانبول.
- كشفت الدراسة أن مداخل مكاتب الصبيان من النوع البسيط.
- تبين من خلال الدراسة وجود تأثيرات أوروبية في المكاتب متمثلة في عقد مدخل رجائي محمد باشا.
- تبين من خلال الدراسة استخدام الكوابيل في حمل بروزات واجهات بعض مكاتب الصبيان.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية:

- أوزتونا، يلماز، موسوعة تاريخ الأمبراطورية العثمانية السياسي والعسكري والحضاري (٦٢٩ - ١٣٤١هـ / ١٢٣١ - ١٩٢٢م)، ترجمة، سلمان، عدنان محمود، مج.٤، ط.١، لبنان: الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٠م.
- ĀŪZTŪNĀ, YĪLMĀZ., *Maṣṣūā Tārīḥ 'al- Imbrāṭūrīya al- 'uṭmānīya al- 'sīyāsī wa 'l- 'āskārī wa 'l- 'ḥādārī* (629-1341^{AH}/1231-1922^{AD}), Translated by: Sālmān, Adnān Māḥmūd, Vol.4, 1nd ed., Lebanon: al-Dār al- 'arbīya Li' l-mawṣū'āt, 2010.
- بابه، عائشه حساني مختار، " الكتاتيب في العهد العثماني ودورها في بناء الوعي الحضاري في الجزائر"، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مج.١٤، ٢٠٢٣م، ٦٧٥-٦٩٠.
- BĀBH, 'A 'IṢH ḤĀSANĪ MŪHTĀR., «al-Ktātib fī al- 'Ahd al- 'Uṭmānī wa ' Dawruhā fī Binā al-Wa'y al-ḥādāry fī al-Ġāzā'R», *Mağllaṭ al-Naciriya For The Social And Historical Studies*, Vol.14, 2023, 675- 690.
- أوغلي، أكمل الدين إحسان، *النَّوْلَةُ العُثْمَانِيَّةُ تَارِيخٌ وَحَضَارَةٌ*، نقله للعربية، سعداوي، صالح، ج.٢، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول: إرسیکا، ١٩٩٩م.
- AŪGLĪ, AKMAL AL- 'DĪN IḤSĀN, *al-Dawlat al- 'Uṭmānīya Tārīḥ wa 'ḥadāra*, Translated By: Si' dāwī, Ṣāliḥ, Vol. 2, Markaz al- 'abhāt li' l-Tārīḥ wa 'l-Funūn wa 'l-Ṭāqāfā al- 'Islāmīya, Istanbul, Arsika, 1999.
- حجازي، حنان مصطفى، "كتاتيب القاهرة في العصر العثماني وعصر محمد علي (٩٢٣ - ١٢٦٥هـ / ١٥١٧ - ١٨٤٨م) دراسة أثرية معمارية فنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، شعبة الآثار الإسلامية، كلية الآداب / جامعة أسيوط، ٢٠١١م.
- ḤĠĀZĪ, ḤANĀN MŪṢṬAFĀ., «Ktātib al- 'Qāhra Fī al- 'Aṣr al- 'Uṭmānī wa 'aṣr Muḥammad 'Alī (923-1265^{AH}/1517-1848^{AD}) Dirāsā 'ātārīya M' māriya Fanīya», *Ph.D Thesis*, Department Of Archaeology, Faculty Of Arts, Asyut University, 2011.
- حجازي، فهم فتحى إبراهيم، "إعادة تأهيل (توظيف) الأثر كمحور من محاور التنمية السياحية بمحافظة سوهاج - نماذج مختارة"، مجلة أبيبوس، ع.٣، كلية الآثار، جامعة سوهاج، ٢٠٢١م.
- ḤĠĀZĪ, FAHĪM FATĪḤY IBRĀHĪM, «I'adat Tāhayul al-Āṭār Kamiḥūr Min Māḥūr 'al-Tanmīh 'al- Sāyḥīya Bi Muḥāfazat Sūhāğ Namādiğ Mūhtāra», *Abydos Journal*, N^o.3, Faculty Of Archaeology, Sohag University, 2021.
- الرمال، غسان بن علي، "جامع الدول لمنجم باشي أحمد ده ده قسم سلاطين آل عثمان إلى سنة ١٠٨٣هـ"، رسالة دكتوراه، مج.٢، قسم التاريخ الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧م.
- AL- RAMMĀL, ĠASSĀN BIN ALĪ, «Ġām' Al-Dūwal L' mnğam Bāšī 'Aḥmad D'd Qsm Sālāṭīn 'al- 'uṭmān (1083^{AH})», *Ph.D Thesis*, Vol. 2, Department Of History, Faculty Of Sharia And Islamic Studies, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 1997.
- زكي، أحمد محمد، "تطور شكل السقيفة التي تتقدم المساجد العثمانية دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مج.١٨، ع.١، ٢٠١٧م، ٢٧-٨٤.
- ZAKĪ AḤMAD MUḤAMMAD., «Taṭawūr Šakl al-Saqīfa allatī Tataqadam al-Masāğid al- 'uṭmānīya Dirāsa Taḥlīliya Muqārna», *Mağallaṭ Al-Itihād Al- 'ām Lil Aṭārīyīn Al- 'arab*18, N^o.1, 2017.

- زيادة، أحمد حلمي، " طرز منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية بمدينة بورصة خلال العصر العثماني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار / جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٨م.
- ZIĀDĀ, AḤMAD HĀLMĪ, «Ṭuruz Munša‘āt al-Ri‘āya al-Iğtmā‘īya al-Bāqya bi-Madīnat Bursa Ḥilālāl-‘aṣr al-‘Uṭmānīya», *PhD Thesis*, Department Of Islamic Archaeology, Faculty Of Archeology, South Valley University, 2018.
- صابان سهيل، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٠م.
- ŠĀBĀN, SŪHLĪ, *al-mū‘ğam al-marwsū‘ī Li‘l-Muṣṭalahāt al-Uṭmānīya al-Tariḥīya*, Riyad: Maktabat al-Malak Fahd al-Waṭanīya, 2000.
- عبد الحميد، هبة حامد، "عناصر السلاطين والولاة بمدينتي استانبول والقاهرة منذ القرن (١٠هـ / ١٦م) حتى نهاية القرن (١٢هـ / ١٨م) دراسة أثرية معمارية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، شعبة الآثار الإسلامية، كلية الآداب / جامعة أسيوط، ٢٠١٦م.
- ‘ABD AL-ḤAMĪD, HIBA ḤAMĪD, «‘Amā‘ir al-Salāṭin wa‘l-Wulāh Bīmadīnatay Istanābūl Wa‘l-Qāhira Munḍu‘al-Qarn (10^{A.H}/16^{A.D}) Ḥttā Nihāyat Al-Qarn (12^{A.H}/18^{A.D}) Dirāsa aṭarīya Mi‘amārīya Muqārna», *Master Thesis*, Department Archaeology, Faculty Of Arts, Asyut University, 2016.
- عبد العال، ريهام يحيا، "عناصر المرأة الدينية بإسطنبول في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي دراسة أثرية معمارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، شعبة الآثار الإسلامية، كلية الآداب / جامعة أسيوط، ٢٠١٦م.
- ‘ABD AL-‘ĀL, RĪHAM YAHYĀ, «‘Amā‘ir al-Mar’a al-Dīnīya bī Istanābūl fi al-Qarn (10^{A.H}/16^{A.D}) Dirāsa Aṭarīya Mi‘amārīya», *Master Thesis*, Department Of Archaeology, Faculty Of Arts, Asyut University, 2016.
- عثمان، محمد عبد الستار، "عمارة المساجد في ضوء الأحكام الفقهية دراسة تطبيقية أثرية"، ندوة عمارة المساجد، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، ١٩٩٩م.
- ‘UṬMĀN, MUḤAMMAD ‘ABD AL-SATTĀR, «‘Imārat al-Masāğd fī Ḍaw’ al-aḥkām al-fiqhiya Dirāsa Taṭbīqīya Aṭarīya», *Nadwat ‘imārat al-Masāğid*, Faculty Of Architecture And Planning, King Saud University, 1991.
-، نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، ط.١، الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٥م.
-، *Naẓarīyat‘al-Waẓīfiya Bi‘l-‘amā‘ir al-Dīnīya‘al-Mamlūkīya‘al-Bāqya Bīmadīnat al-Qāhira*, 1st ed., Alexandria: Dār al-Wafā, 2005.
- عجوة، عماد محمد، "الحلول المعمارية المعالجة للظواهر المناخية بعمارة القاهرة منذ نشأتها حتى نهاية العصر العثماني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ‘AĞŪA, ‘AMĀD MUḤAMMAD, «al-Ḥulūl al-Mi‘marīya al-Mū‘ālğa li‘l-Ḍwāhr al-Munāḥīya Bi‘amārat al-Qāhira Munḍu Naš‘ātuhā Ḥattā Nihāyat al-‘aṣr al-‘Uṭmānī», *Phd. Thesis*, Department Islamic Archaeology, Faculty Of Archeology, Cairo University, 2009.
- علي، إيمان إسماعيل، "الحمامات العامة في مدينة استانبول خلال العصر العثماني في ضوء نماذج منتقاة من حمامات السلاطين والصدور العظام (دراسة أثرية معمارية مقارنة)"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار (شعبة الآثار الإسلامية)، كلية الآداب / جامعة أسيوط، ٢٠١٩م.
- ‘ALĪ, AYMAN ISMĀ‘ĪL, «al-Ḥamāmāt al-‘amā fī Madīnat Istanābūl Ḥilālāl al-‘aṣr Al-‘Uṭmānī fī Ḍaw’ Namādiğ Muntāqa Min Ḥamāmāt al-Salāṭin wa‘l-Ṣūdūr al-‘Iẓām (Dirāsa aṭarīya Mi‘mārīya Muqārna) », *Master Thesis*, Department Archaeology, Faculty Of Arts, Asyut University, 2019.

- أبو غدة، حسن عبد الغني، "وقف الكتاتيب (مدارس التعليم الابتدائي) ودوره في تعزيز التقدم الثقافي والعلمي"، المؤتمر الثالث للأوقاف بالمملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٩م، ٢٠١-٢٠٩.
- ABŪ ĠUDA, ḤASAN‘ABD AL-ĠANĪ, «Waqf al-Ktātib(Madāris al-ta‘līm al-‘ibtidā’ī) wadawruhā fī t‘zīz al-taqadum al-taqāfī wa’l-‘ilmī», *The Third Conference of Endowments in the Kingdom of Saudi Arabia, Islamic University, 2009.*
- ابن ماجة، أبي عبد الله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجة، المساجد والجماعات، حديث رقم ٧٤٢، ج.١.
- IBN, MĀĠĀH, ABI ‘ABDULLĀH MUḤAMMAD., *Sūnan Ibn Māğāh, al-Masāğd wa’l- Ġama‘āt, Ḥadīṭ N° 742. Vol.1.*
- هوساي، مناهل سليمان، " الجهود التربوية للسلطان محمد ودورها في تعزيز الجانب العلمي من الحضارة الإسلامية في العصر العثماني"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج.٣، ع.٢٢، ٢٠١٩م، ٢٨-٥٨.
- HŪSĀY,MNĀHL,SŪLYMĀN., «al-Ġuhūd al-Tarbawīya Li’l-Sultān MUḤAMMAD Wa‘ Dawruhā Fī Ta‘azīz al-Ġanīb al-‘ilmī Min al-Ḥadāra al-‘Islāmīya Fī al-‘aṣr al-‘Uṭmānī», *Journal Of Educational And Psychological Sciences*3, N°. 22, 2019, 28- 58.

ثانيًا: المراجع والرسائل والدوريات الأجنبية والتركية:

- AKER, M., «Istanbul Sultan Selim Camii ve külliyesi», *Sanat Tarihi Bölümü, Fen Edebiyat Fakültesi*, 2021.
- AKKAYA, T., «Piri Mehmed Paşa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.34, 2007, 282- 283.
- AL-AYVANSARAYIS, H., *The Garden of the Mosques*, translated by, Crane, H., Bosten: Brill, Leiden, 2000.
- ATAY, F., «Ekrem Hakkı Ayverdi (1899-1984)», *Restorasyon ve Konservasyon Çalışmaları Dergisi*, s.19, 2017, 4-13.
- AYVERDI, E., *Asırda İstanbul Haritası, İstanbul Enstitüsü, İstanbul Fethi Dernegi*, 1958.
- BALCAN, C., BINAN, D., «Mimar Sinan’ın İstanbul külliyelerinde yer alan Sıbyan Mektepleri ve Koruma Sorunları», *Tasarım kuram*, sa.27, 2019, 100 –124.
- BILECIK, G., «Ayverdi Haritası’nın Işığında dâire-i- umûr-ı-askeriye ve bağlı Yapıları», *Turkish Studies*, Vol. 13/3, 2018, 137- 161.
- ÇELİK, S., PİLEHVARIAN, N., «A Lost Ottoman Square in a Lost Harbor of İstanbul: kontaskaloion / kadirga square», *Art–sanat*, İstanbul University, sa.16, 2021, 55- 85.
- ÇOBANOĞLU, A., «Kuyucu Murad Paşa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, Cilt.26, 2002, 509- 510.
- DİKMEN, Ç., TORUK F., «Sıbyan Mekteplerinin Mimarisi: Abdullah Paşa Sıbyan Mektebi Örneği», *Vakıflar Dergisi*, sa.48, 2017, 44.
- DİREN, Ş., «Feyzullah Efendi Medresesi Restorasyon Projesi», *Yüksek Lisans Tezi*, İstanbul Teknik Üniversitesi, Fen Bilimleri Enstitüsü, 2003.
- ERDOĞAN, Ü., «Bala Süleyman Ağa külliyesi», *Vakfı Restorasyon Yıllığı*, sa.8, 2014, 116-127.
- ERZİNCAN, T., «Şebşafâ kadın külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.38, 2010, 397-398.
- EYİCE, S., «Beşir Ağa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.6, 1992, 1- 3.
- «Davud Başa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.9, 1994, 42- 44.

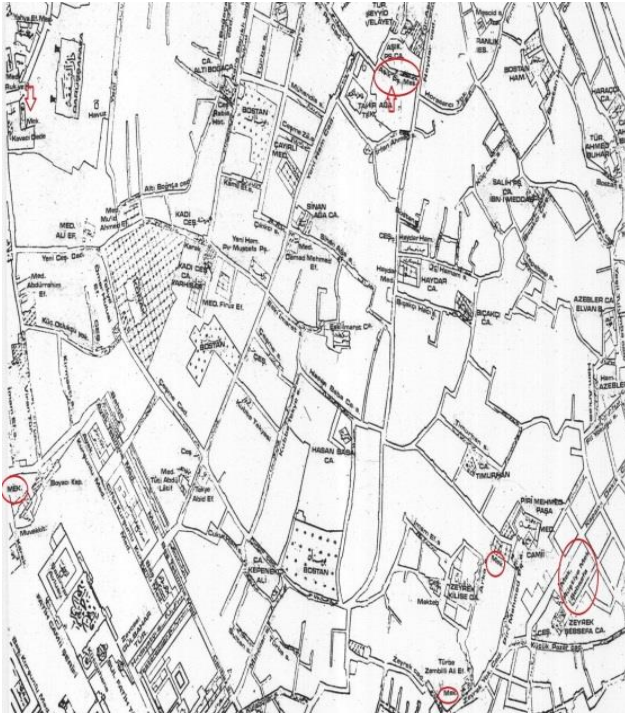
-«Damad Ibrahim Paşa külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.8, 1993, 445- 447.
- «Ebülfazl Mahmud Efendi Medresesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.10, 1994, 355- 356.
- «İvaz Efendi Camii», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.23, 2001, 490- 492.
-«Kalenderhane Camii», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.24., 2001, 251- 252.
- FREELY, J., *A History of Ottoman Architecture*, Boston: Witpress, Southampton, 2011.
- «İstanbul Beldesi İhsaiyat Mecmuası (1328/1912), kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü», *İstanbul Büyükşehir Belediyesi*, 2023.
- KARAKAYA, E., «Nakşidil Sultan külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, cilt.32, 2006, 344- 346.
- KIZGIN, E., «XVIII. Yüzyılda İstanbul'da Sıbyan Mektepleri ile Birlikte Tasarlanan Çeşme Örnekleri», *Rumeli İslâm Araştırmaları*, Trakya, yıl. 4, s.7, 2021, 235- 265.
- KOYUNOĞLU, H., «The Sıbyan Mektesps and Population in Bilad- i- Selase (Three Towns: Üsküdar, Galata, and Eyüp) in the Early Part of the 18th Century», *Tarih Dergisi*, s.60, İstanbul, 2014, 17- 42.
- KUBAN, D., *Ottoman Architecture*, translated by Mill, A., England: Antique collectors club, 2010.
- KÜÇÜKDAĞ, Y., «Zenbilli Ali Efendi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.44, 2013.
- MAKAKLI, E., OZAR, B., «The Heritage of Ottoman Period in Manisa Sıbyan Schools», *Turkish Studies*, Ankara, Turkey, Vol.14, No. 2, 2019.
- ÖZTEKİN, S., «Elhac Süleyman Halife Sıbyan Mektebi Restorasyon Projesi», *Yüksek Lisans Tezi*, İstanbul Teknik Üniversitesi, Fen Bilimleri Enstitüsü, 2013.
- ÖZTURNA, F., Sinan Dönemi Sıbyan Mektepleri, *Yüksek Lisans Tezi*, Sanat Tarihi Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul, 1991.
- ÖZYALVAÇ, A., «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda Suriçi Sıbyan Mektepleri», *Yüksek Lisans Tezi*, Fen Bilimleri Enstitüsü, Yıldız Teknik Üniversitesi, İstanbul, 2010.
- «Bir Müfettiş Raporunda Erken 20. Yüzyıl İstanbul Suriçi Sıbyan Mektepleri», *Türkiyat Mecmuası*, c.21, 2011.
- SAYAR, U., *Fatih Camileri ve Mescidleri*, Fatih Şubesi: Türkiye diyanet vakfı, 2017.
- SEMAVİ, E., «Hamidiye külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.15, 1997, 465- 468.
- TANMAN, B., «Dragman külliyesi», *Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi*, İstanbul, cilt.9, 1994, 524- 525.
- TAY, L., «Hacı Beşir Ağa'nın İnşa Ettirdiği Çeşmeler», *Akdeniz Sanat Dergisi*, cilt.8, sa.16, 2015, 12- 50, 22.
- TAYGUR, A., «Şeb-i-Sefa Hatun Camii Vakfı ve Cumhuriyet Döneminde Bölgede Yapılan Çevre Düzenlemelerinin Etkisi», *Yüksek Lisans Tezi*, İstanbul Araştırmaları Anabilim Dalı, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul Üniversitesi, İstanbul, 2018.
- TORUK, F., ÇIĞDEM, B., «Sıbyan Mekteplerinin Mimarisi Abdullah Paşa Sıbyan Mektebi Örneği», *Vakıflar Dergisi*, 48, 2017, 35-73.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- <http://dunyahberri.blogspot.com/2011/11/istanbuldaki-sibyan-mektepleri.html/> Accessed on 10/5/2023.

- <https://www.turanakinci.com/portfolio-view/> Accessed on 7/4/2023.
- <https://www.erolkara.net/2020/09/nevruz-kadn-sbyan-mektebi.html/> Accessed on 7/4/2023.
- <https://www.mustafacambaz.com/> Accessed on 7/4/2023.
- <https://okuryazarim.com/gec-donem-osmanli-mimari-planlari/koca-ragip-pasa-kutuphanesi-istanbul/> Accessed on 22/11/2023.

أولاً : الخرائط:



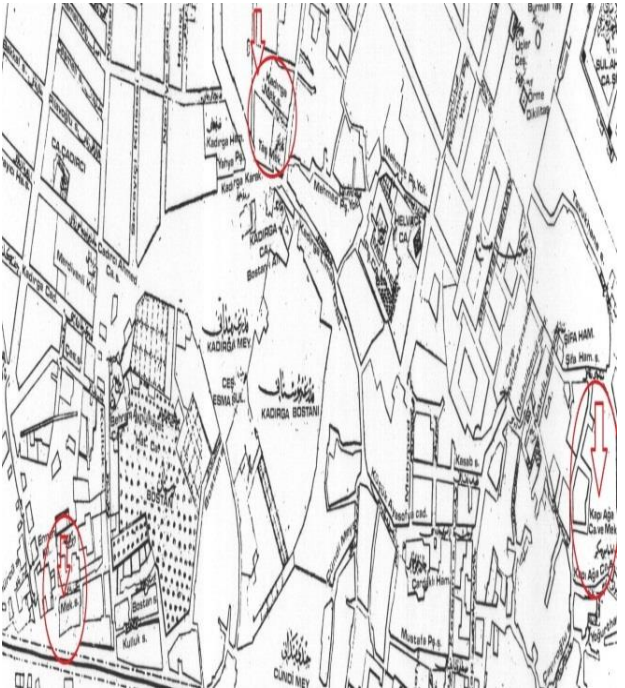
(خريطة ٢) خريطة أيفردي - C5 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. *Asirda Istanbul Haritasi*, 35.



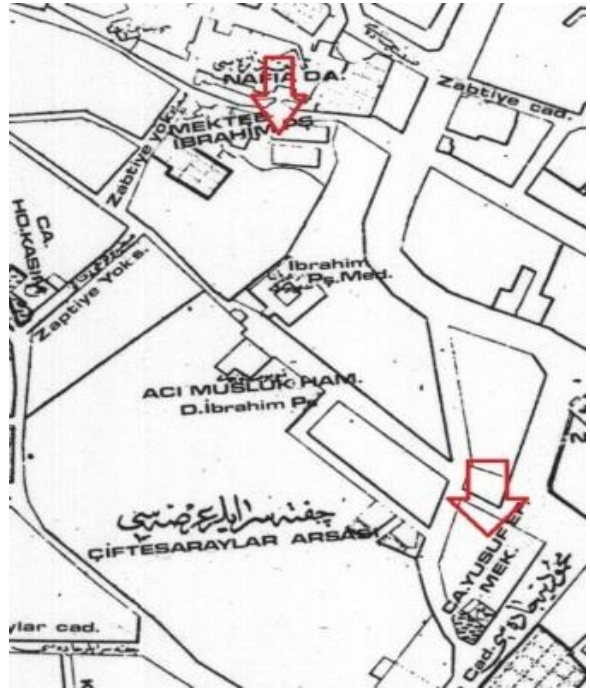
(خريطة ١) خريطة توضح موقع مدينة استانبول - نقلاً عن :

FREELY, J., *A History of Ottoman Architecture*, Boston: Witpress, Southampton, 2011, 100.



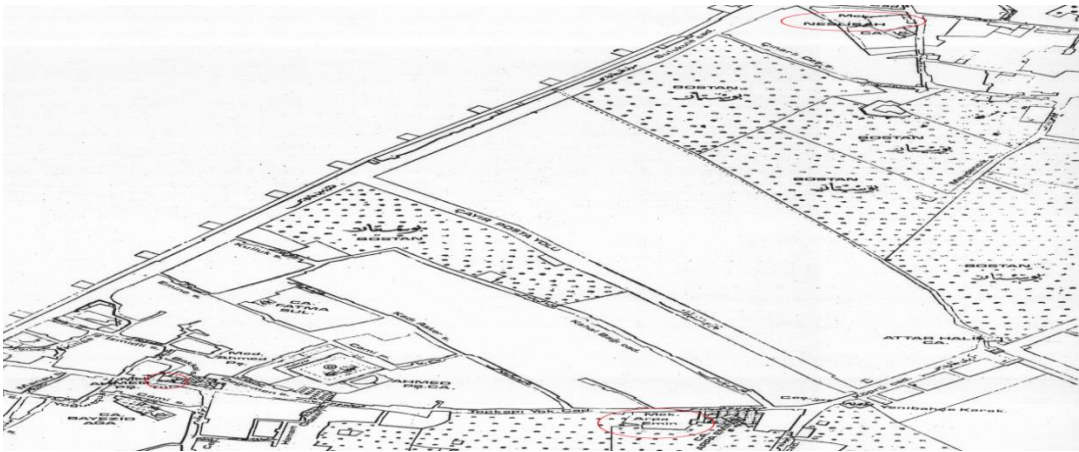
(خريطة ٤) خريطة أيفردي - B3 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. *Asirda Istanbul Haritasi*, 30.



(خريطة ٣) خريطة أيفردي - B4 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. *Asirda Istanbul Haritasi*, 31.



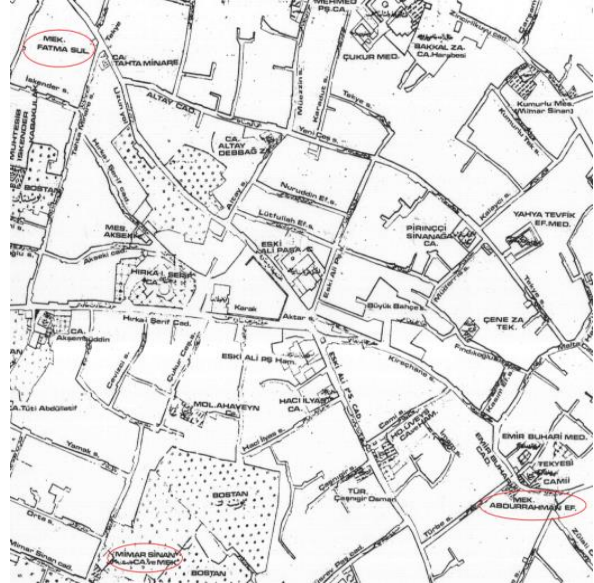
(خريطة ٥) خريطة أيفردى - E5 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. Asirda Istanbul Haritasi, 47.



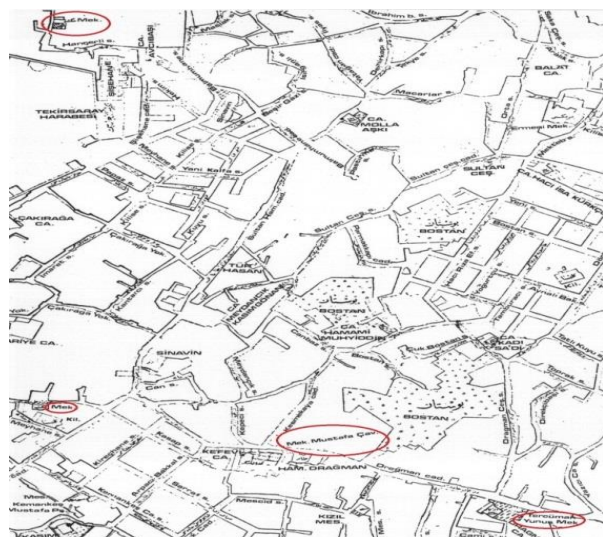
(خريطة ٧) خريطة أيفردى - E2 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. Asirda Istanbul Haritasi, 44.



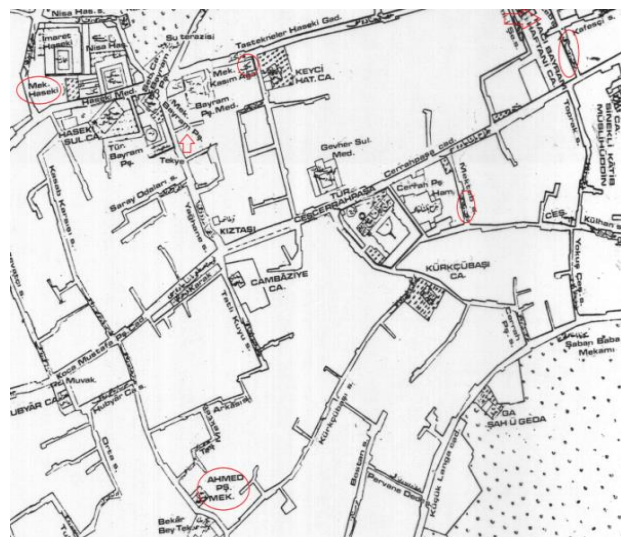
(خريطة ٦) خريطة أيفردى - D5 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. Asirda Istanbul Haritasi, 40.



(خريطة ٩) خريطة أيفردى - D6 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. Asirda Istanbul Haritasi, 41.



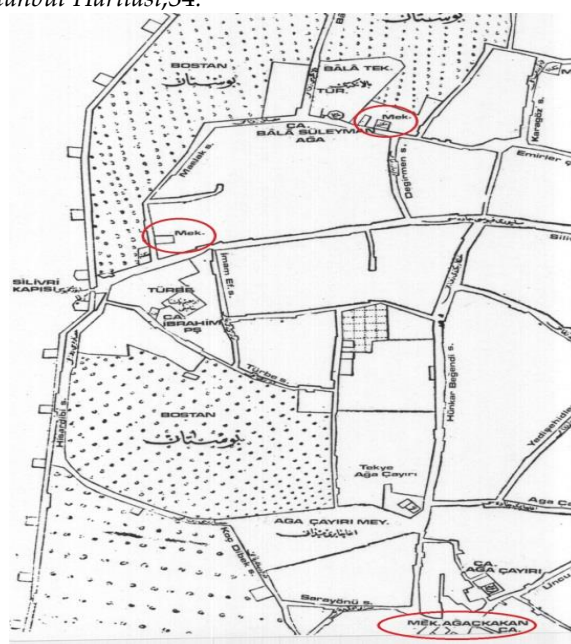
(خريطة ٨) خريطة أيفردى - D3 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. Asirda Istanbul Haritasi, 38.

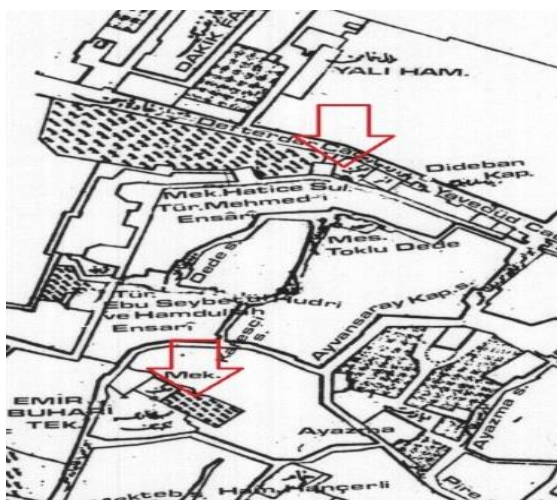
AYVERDİ,19. *Asirda Istanbul Haritasi*,34.



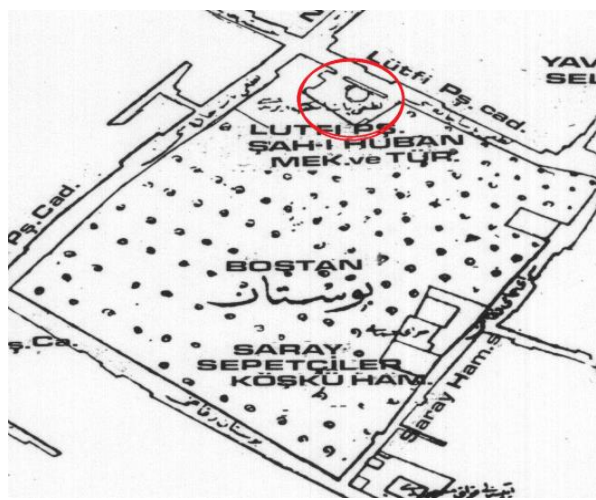
AYVERDİ, 19. *Asirda Istanbul Haritası*, 46.



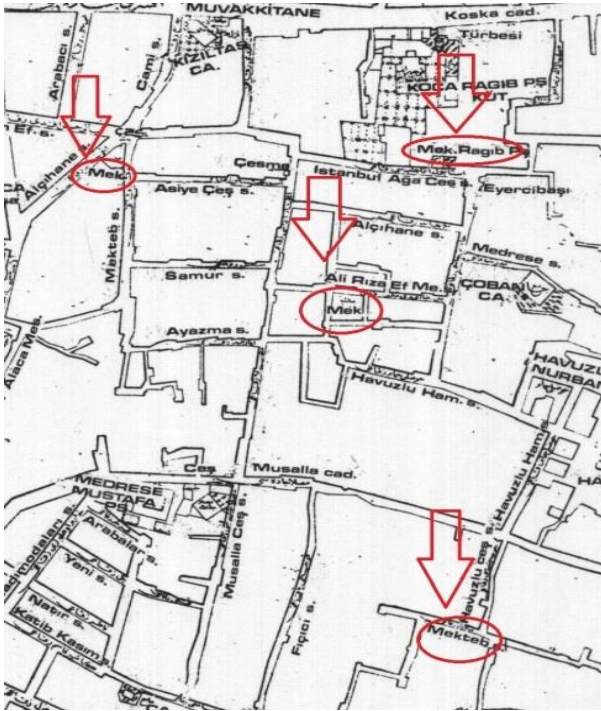
AYVERDİ, 19. *Asirda Istanbul Haritası*, 45.



AYVERDİ, 19. *Asirda Istanbul Haritası*, 42.

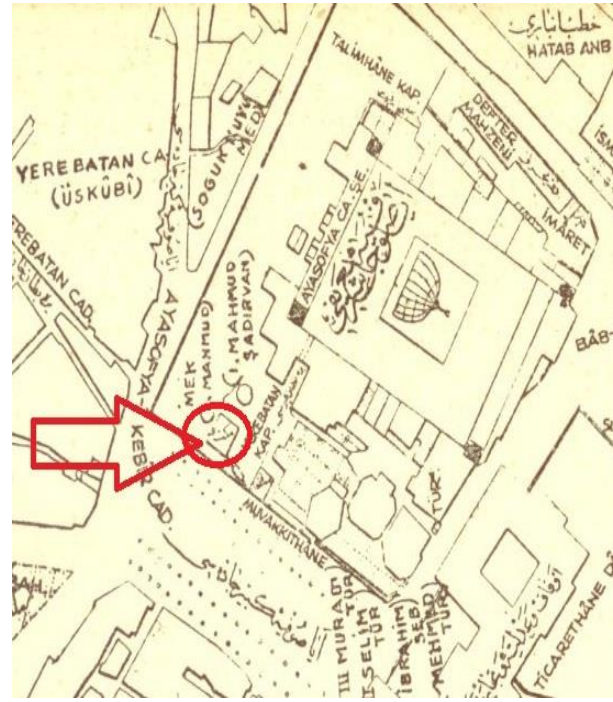


AYVERDİ, 19. *Asirda Istanbul Haritası*, 39.



(خريطة ١٦) خريطة أيفردى - C3 - نقلاً عن :

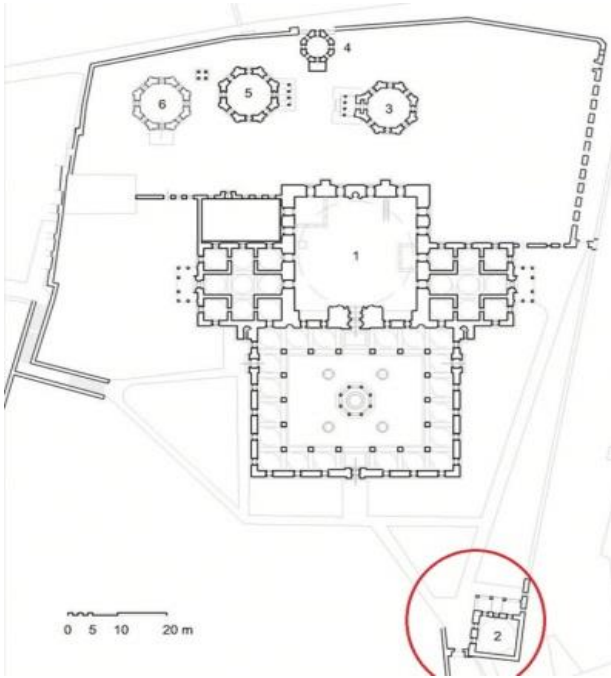
AYVERDI, 19. Asirda Istanbul Haritası, 33.



(خريطة ١٥) خريطة أيفردى - A3 - نقلاً عن :

AYVERDI, 19. Asirda Istanbul Haritası, 28.

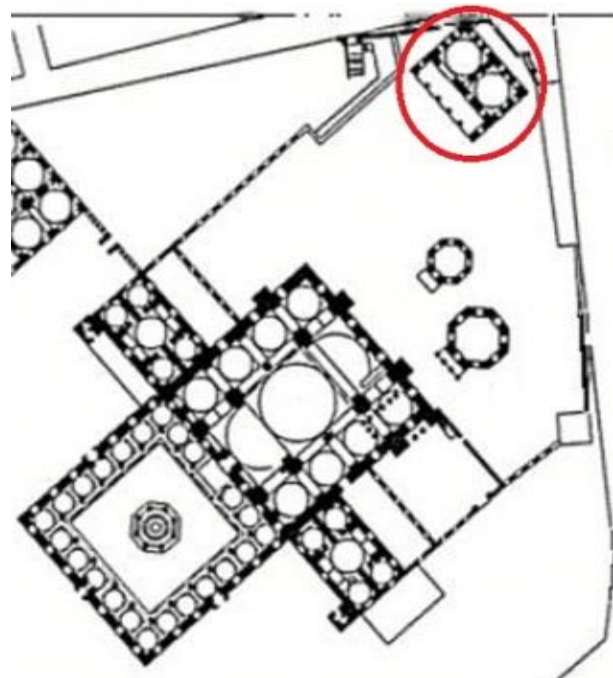
ثانيًا : الأشكال :



(شكل ٢) مسقط أفقي لكلية السلطان سليم وما بها من مكتب

صبيان - نقلاً عن :

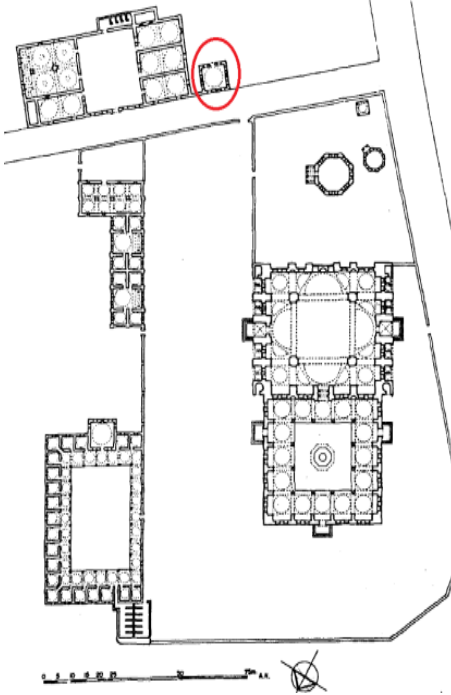
AKER, M, «Istanbul Sultan Selim Camii ve külliyesi», Sanat Tarihi Bölümü, Fen Edebiyat Fakültesi, 2021, 29.



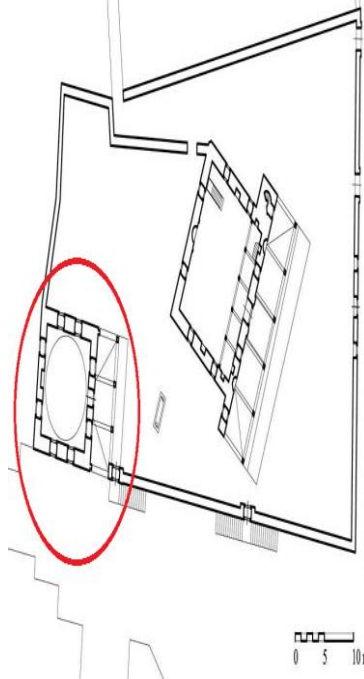
(شكل ١) مسقط أفقي لكلية بايزيد الثاني وما بها من مكتب

صبيان - نقلاً عن :

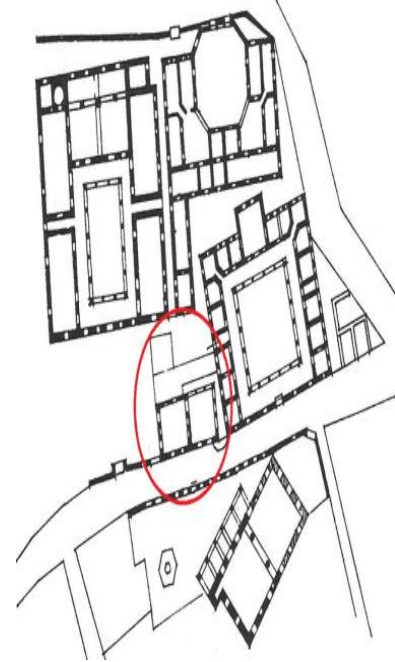
FREELY, A History of Ottoman Architecture, 184.



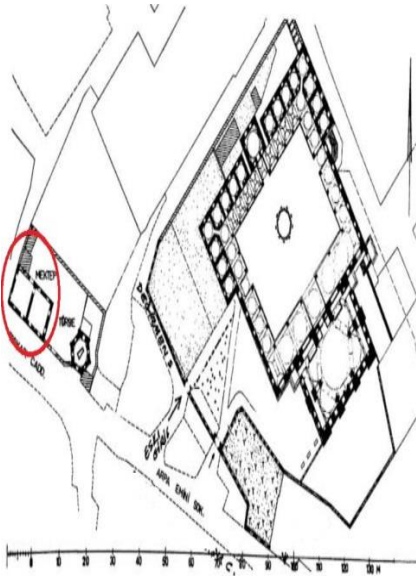
(شكل ٥) مسقط أفقي لكتبة شاه زاده وما بها
من مكتب صبيان - نقلاً عن:
EYICE, «Mimar Sinan'ın külliyesi»,
PL.10.



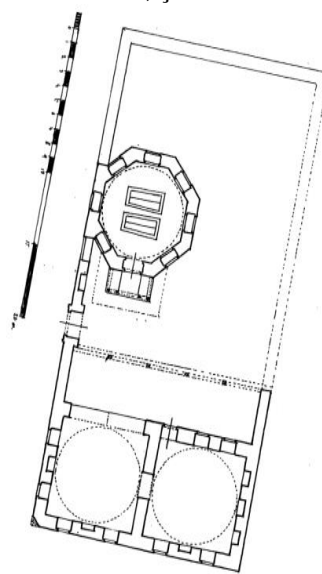
(شكل ٤) مسقط أفقي لكتبة ترجمان
يونس وما بها من مكتب صبيان -
نقلاً عن :
ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş»,
167, § 4.31.



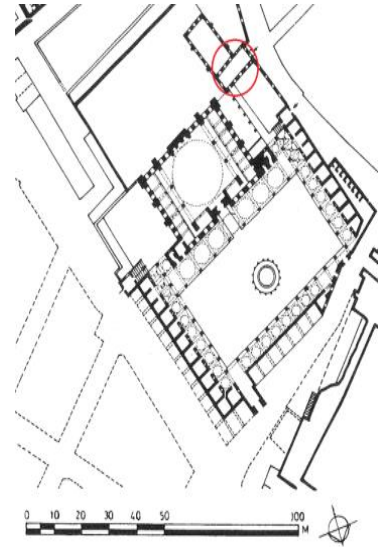
(شكل ٣) مسقط أفقي لكتبة خاصكي
وما بها من مكتب صبيان - نقلاً عن:
ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş
Raporuna Göre Erken 20.
Yüzyıl İstanbul'unda», §.3.3.



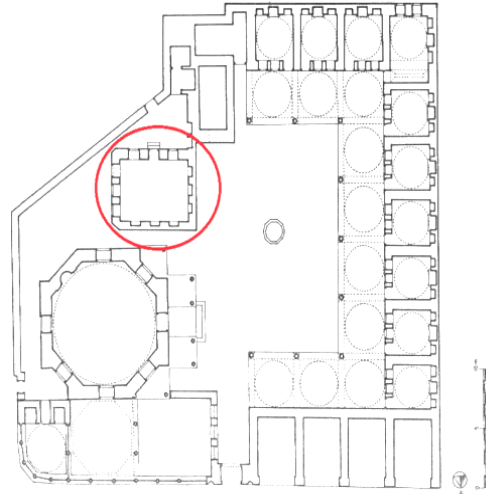
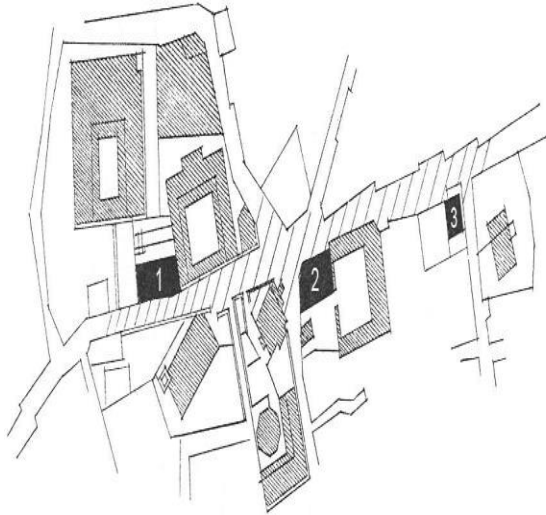
(شكل ٨) مسقط أفقي لكتبة قرا أحمد باشا وما
بها من مكتب صبيان - نقلاً عن :
FREELY, A History of Ottoman
Architecture, 284, f.13.



(شكل ٧) مسقط أفقي لكتبة شاه
خاتون وما بها من مكتب - نقلاً
عن :
ÖZTURNA, F, «Sinan Dönemi
Sıbyan Mektepleri», Sanat
Tarihi Yüksek Lisans Tezi,
Sosyal Bilimler Enstitüsü,
İstanbul, 1991.



(شكل ٦) مسقط أفقي لكتبة مهرماه
سلطان بإدرنة قابي وما بها من مكتب
صبيان - نقلاً عن :
DOĞAN, K, «Mihrimah Sultan
Külliyesi (Edirnekapı) »,
İstanbul: İstanbul Yazılar, 1998,
127- 130, 127.

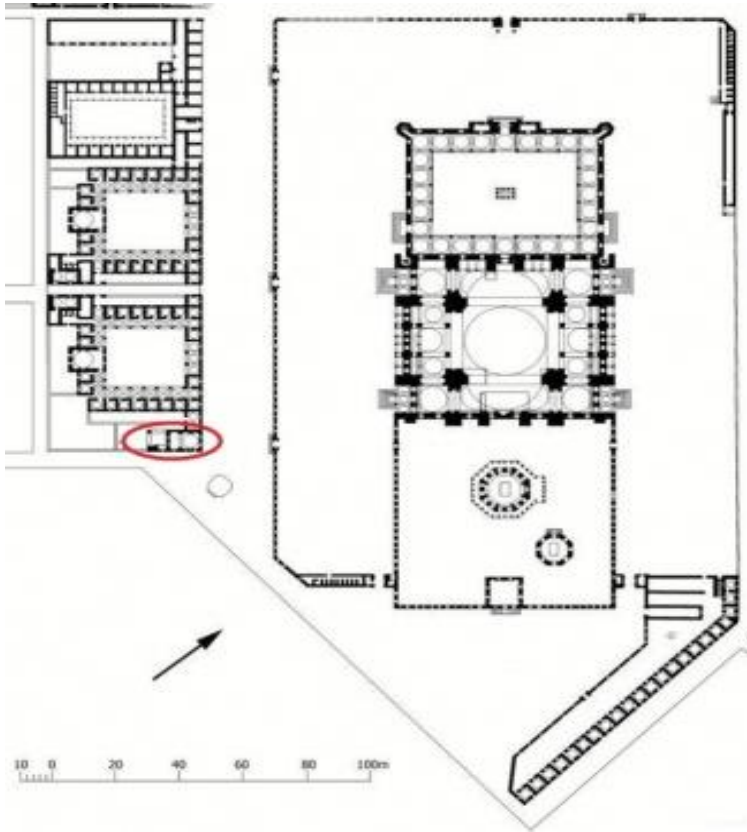


(شكل ١٠) موقع مكاتب الصبيان ضمن كلية خاصكي سلطان (١)، وبيرام باشا (٢)، وإبراهيم باشا (٣) - نقلاً عن :

ÖZALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda Suriçi», 30, ş.3/4.

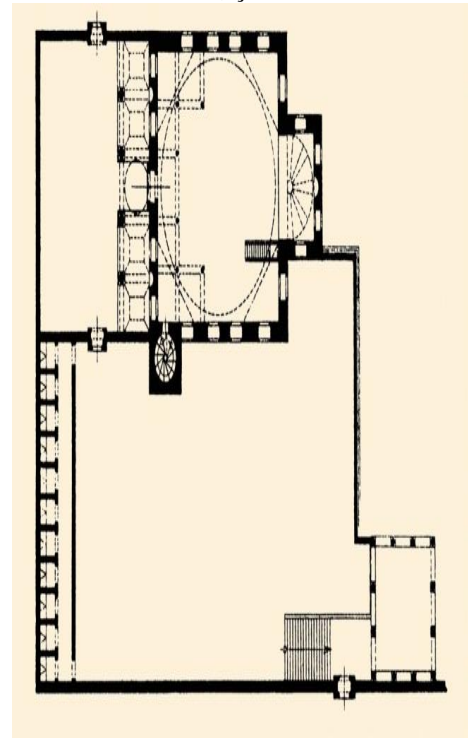
(شكل ٩) مسقط أفقي لكلية مرزيفون وما بها من مكتب - نقلاً عن :

DIREN, «Feyzullah Efendi Medresesi», 118, ş A.9.



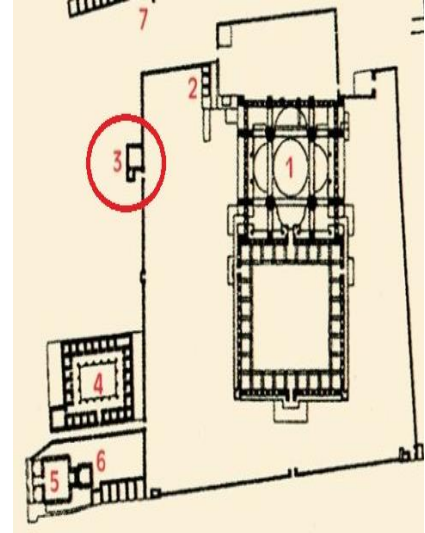
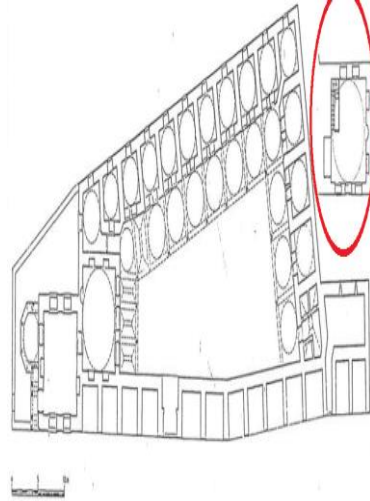
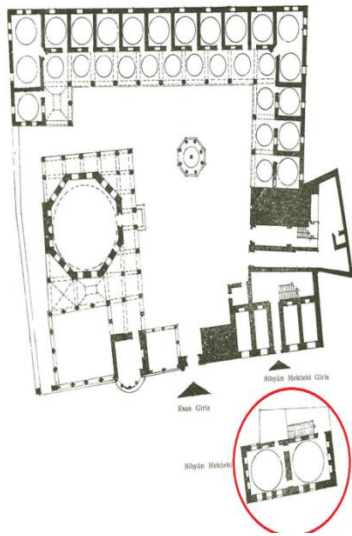
(شكل ١٢) مسقط أفقي لكلية السليمانية وما بها من مكتب صبيان - نقلاً عن :

FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 249, f.6.



(شكل ١١) مسقط أفقي لكلية زينب سلطان وما بها من مكتب صبيان - نقلاً عن :

FREELY, *A History of Ottoman Architecture*, 379.



(شكل ١٥) مسقط أفقي لكلية أمجازاد
حسين باشا وما بها من مكتب صبيان -
نقلًا عن :

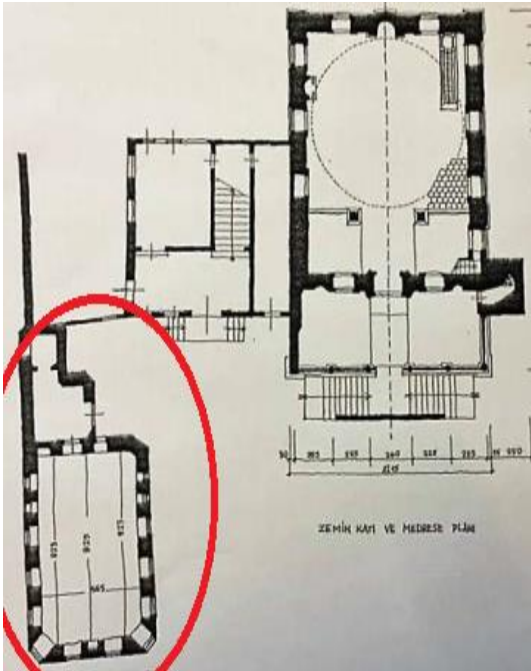
ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş
Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl
İstanbul'unda», 28, ş.3/2.

(شكل ١٤) مسقط أفقي لكلية كويوجو
مراد باشا وما بها من مكتب صبيان -
نقلًا عن :

ÇOBANOĞLU, «Kuyucu
Murad», 509.

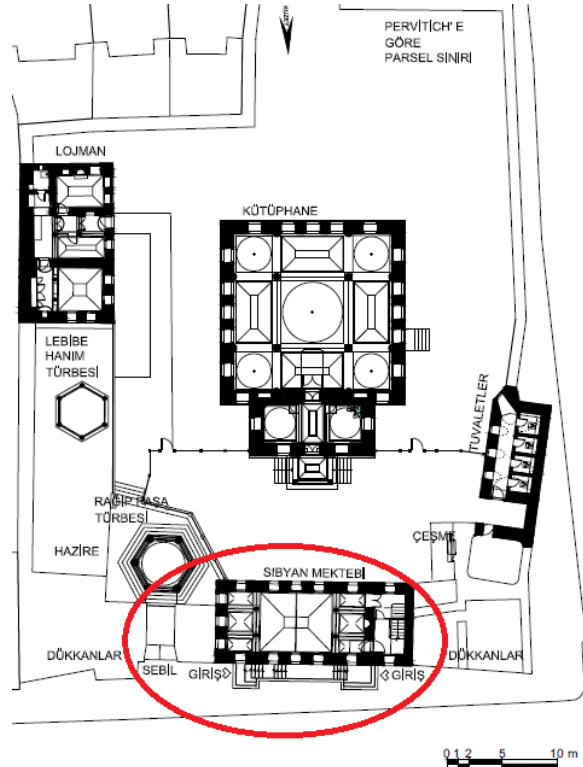
(شكل ١٣) مسقط أفقي لكلية السلطان
أحمد الأول وما بها من مكتب صبيان -
نقلًا عن :

KUBAN, *Ottoman Architecture*, 365.



(شكل ١٧) مسقط أفقي لكلية شب صفا خاتون وما
بها من مكتب - نقلًا عن :

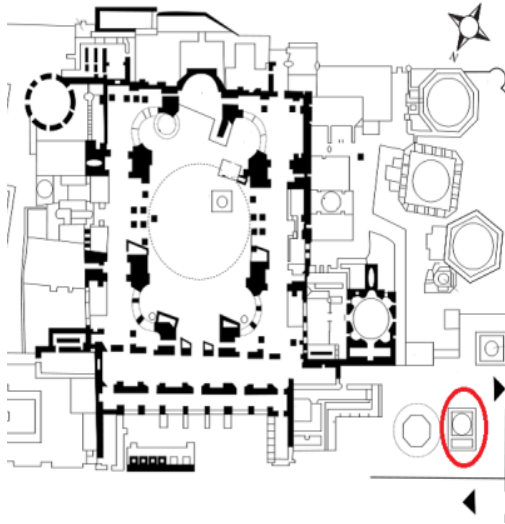
TAYGUR, A., «Şeb-i-Sefa Hatun Camii Vakfı
ve Cumhuriyet Döneminde Bölgede Yapılan
Çevre Düzenlemelerinin Etkisi», *Yüksek
Lisans Tezi*, İstanbul Araştırmaları Anabilim
Dalı, Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul
Üniversitesi, İstanbul, 2018, 194.



(شكل ١٦) مسقط أفقي لكلية قوجه راغب باشا وما بها من مكتب
صبيان - نقلًا عن :

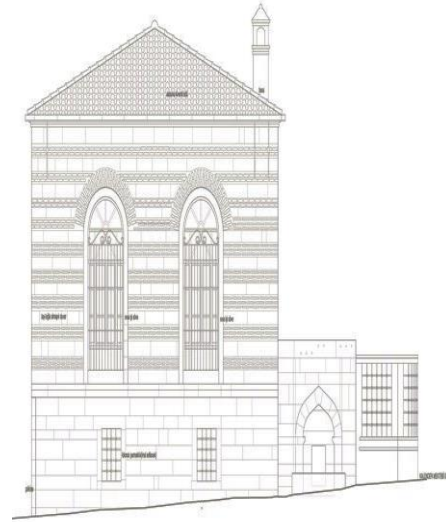
[https://okuryazarim.com/gec-donem-osmanli-mimari-
planlari/koca-ragip-pasa-kutuphanesi-istanbul/](https://okuryazarim.com/gec-donem-osmanli-mimari-planlari/koca-ragip-pasa-kutuphanesi-istanbul/)

Accessed on 22/11/2023.



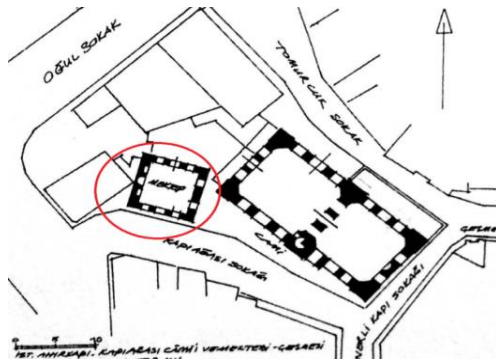
(شكل ١٩) مسقط أفقي لكلية آيا صوفيا وما بها من مكتب صبيان - نقلاً عن :

RÜSTEM Ü, «Architecture for a New Age: Imperial Ottoman Mosques in Eighteenth-Century Istanbul», *PhD. Thesis*, Harvard University, 2013, 592.



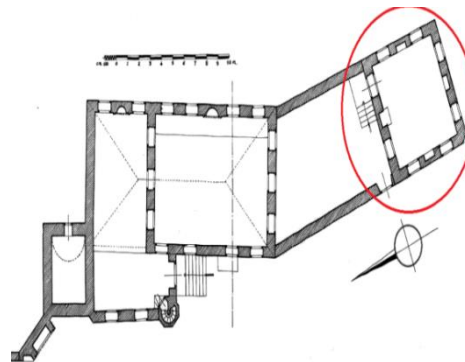
(شكل ١٨) منظر عام لواجهة مكتب صبيان عطاء الله أفندي نقلاً عن :

<https://ajansunivsite.istanbul.edu.tr/wp-content/uploads/2014/02/proj.jpg/>
Accessed on 7/5/2023.



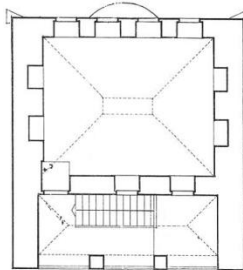
(شكل ٢١) مسقط أفقي لكلية قاضي أغاسي محمود آغا وما بها من مكتب صبيان - نقلاً عن :

BALCAN & BINAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyyelerinde», 114, ş.19.



(شكل ٢٠) مسقط أفقي لمكتب صبيان المعمار سنان - نقلاً عن :

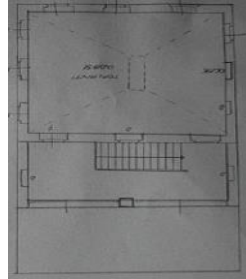
BALCAN & BINAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyyelerinde», 116.



(شكل ٢٤) مسقط أفقي لمكتب

صبيان محمد أفندي - نقلاً عن :

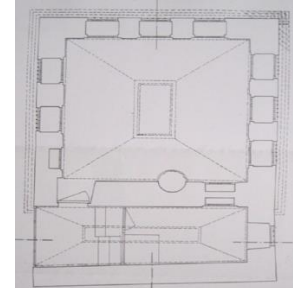
ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda», 52, ş.3-22.



(شكل ٢٣) مسقط أفقي لمكتب صبيان

أبو بكر آغا - نقلاً عن :

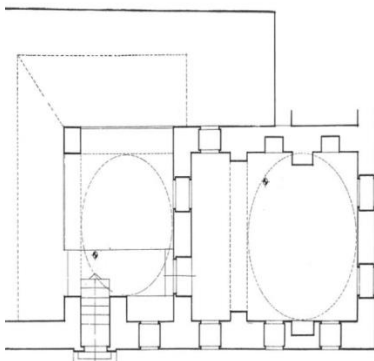
ÖZTEKİN, «Elhac Süleyman Halife», 166, ş. E.1.



(شكل ٢٢) مسقط أفقي لمكتب صبيان

حاجي سليمان خليفة - نقلاً عن :

ÖZTEKİN, «Elhac Süleyman Halife», 153, ş.d.28.



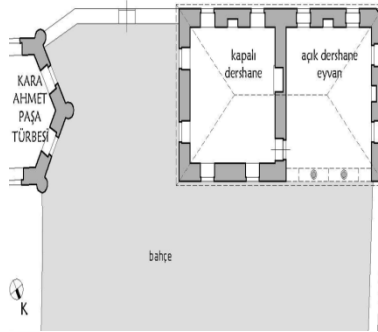
(شكل ٢٧) مسقط أفقي لمكتب

صبيان السليمانية - نقلاً عن :

ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20.

Yüzyıl İstanbul'unda», 41, ş.3-

13.



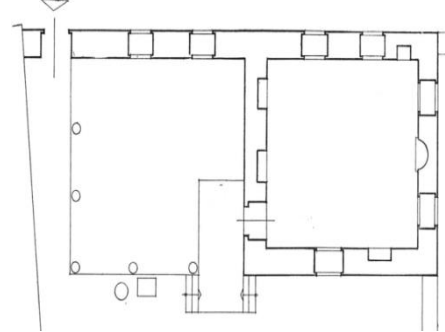
شكل (٢٦) مسقط أفقي لمكتب صبيان

قرا أحمد باشا - نقلاً عن :

BALCAN & BINAN, «Mimar

Sinan'ın İstanbul

külliyelerinde», 113, ş.13.



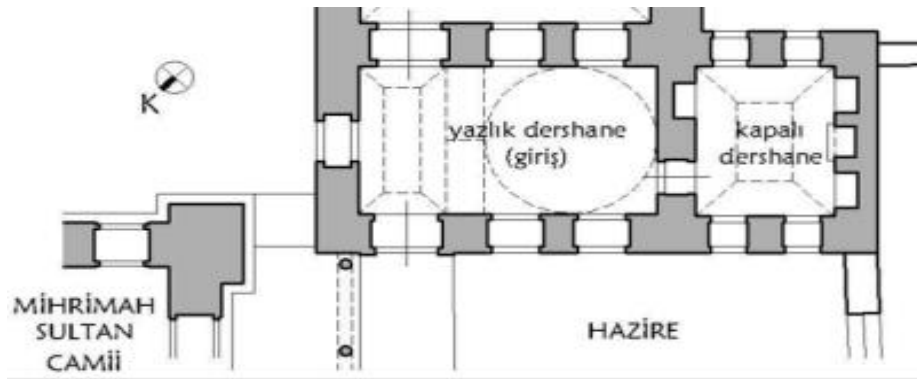
(شكل ٢٥) مسقط أفقي لمكتب صبيان

خاصكي سلطان - نقلاً عن :

ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna

Göre Erken 20. Yüzyıl

İstanbul'unda», 38, ş.3-10.



(شكل ٢٨) مسقط أفقي لمكتب صبيان مهرمه سلطان بإدارة قاضي - نقلاً عن :

BALCAN, BINAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul külliyelerinde», 111, ş.14.

ثالثاً : اللوحات :



(لوحة ٢) منظر عام لمكتب صبيان سليم الأول من الخارج - نقلاً

عن :

BALCAN, BINAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul

külliyelerinde», 240, ş.4.



(لوحة ١) منظر عام لمكتب صبيان رجائي محمد أفندي

من الداخل - نقلاً عن :

ÖZTEKİN, «Elhac Süleyman Halife», 172.



(لوحة ٥) منظر عام لمكتب صبيان

أمجازاد حسين - نقلاً عن :

ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş Raporuna Göre Erken 20. Yüzyıl İstanbul'unda», 47.



(لوحة ٤) منظر عام لمكتب صبيان

نوروز قادن من الخارج - نقلاً عن :

<https://kulturenvanteri.com/tr/yer/nevruz-kadin-sibyan-mektebi/#16/41.015624/28.961326>

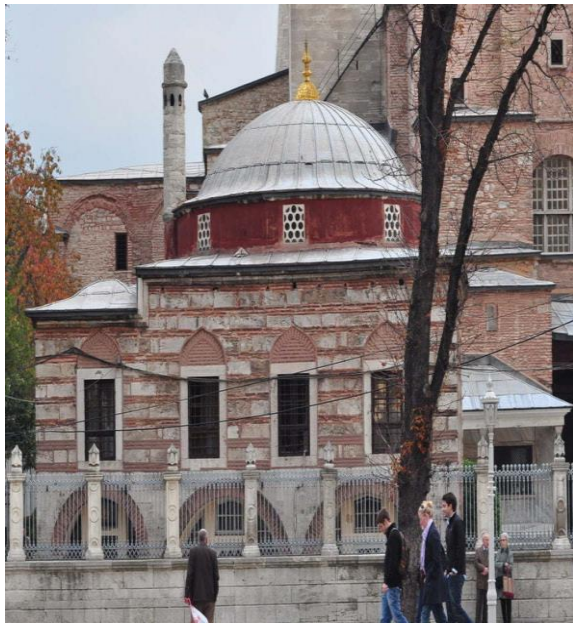
Accessed on 1/9/2022.



(لوحة ٣) منظر عام لمكتب صبيان

إسماعيل أفندي من الخارج - نقلاً عن :

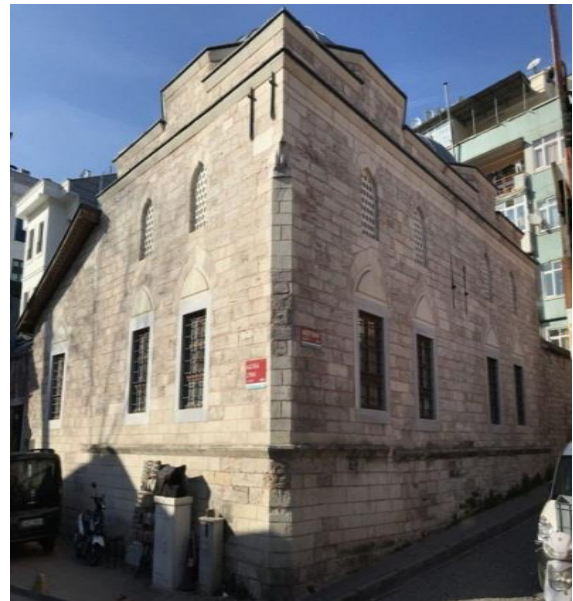
<https://kulturenvanteri.com/yer/seyhulislam-ismail-efendi-camii/> Accessed on 1/9/2022.



(لوحة ٧) منظر عام لمكتب صبيان محمود الأول بأيا صوفيا

- نقلاً عن :

<https://kulturenvanteri.com/en/yer/ayasofya-sibyan-mektebi/#16/41.008183/28.978882>
Accessed on 16/7/ 2023.



(لوحة ٦) منظر عام من الخارج لمكتب صبيان قادرجا -

نقلاً عن :

https://kulturenvanteri.com/tr/yer/uskuplu-yahya-efendi-sibyan-mektebi/img_2115-min/ Accessed on 19/5/2023.



لوحة (١٠) منظر عام لسبيل
وكتاب سيد حسن - نقلاً عن :
ÖZYALVAÇ, «Bir Müfettiş
Raporuna Göre Erken 20.
Yüzyıl İstanbul'unda», 51.



لوحة (٩) منظر عام لمكتب صبيان ناز
برور - نقلاً عن :
[https://www.mustafacambaz.com/
details.php?image_id=35944/](https://www.mustafacambaz.com/details.php?image_id=35944/)
Accessed on 9/6/ 2023.



لوحة (٨) منظر عام لمكتب صبيان
حاجي سليمان خليفة - نقلاً عن :
ÖZTEKIN, «Elhac Süleyman Halife»,
91.



لوحة (١٣) القبو الذي يغطي قاعة
التدريس بمكتب صبيان حاجي سليمان
خليفة - نقلاً عن :
ÖZTEKIN, «Elhac Süleyman
Halife», 108, ş.c.36.



لوحة (١٢) القسم المفتوح لمكتب صبيان
خاصكي سلطان - نقلاً عن :
BALCAN, «Mimar Sinan'ın İstanbul
külliyyelerinde», 241, ş.7.



لوحة (١١) منظر عام لسبيل وكتاب
رجائي محمد - تصوير الباحثة.



(لوحة ١٥) مكتب صبيان أبو بكر من الخارج - نقلاً عن :
ÖZTEKİN, «Elhac Süleyman Halife», 166, ş.E.1.



(لوحة ١٤) مدخل مكتب صبيان السليمانية-
نقلاً عن :

ÖZTURNA, «Sinan Dönemi Sıbyan
Mektepleri, 100.



(لوحة ١٦) الشطف المقرنص بواجهة مكتب صبيان قادرجا ليماني- نقلاً عن :

https://kulturenvanteri.com/tr/yer/uskuplu-yahya-efendi-sibyan-mektebi/img_2115-min/

Accessed on 19/5/2023